م (المقصود في الصرف)، تأليف أبي حنيفة، النعمان بن ثابت
- ١٥٠هـ. كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا
١٥ ص
٢٢ س   ٢٠×١٥سم
نسخة حسنة بخط معتاد (ص ٤٨-٦٢) ضمن مجموع حسن
طبع مرات في الآستانة ومصر وآخرها ببولاق سنة ١٣٥٢هـ
الأزهرية ٤: ٩٧   القاهرة (علم اللغة): ٥٥٣
١- الصرف والوضع، ٢- اللغة العربية   م- المؤلف
ب- تاريخ النسخ

الحمد لله كاتبه مصطفى بن محمد بن عبد الجليل بهذا الكتاب
عند قسمة الكتب بينه وبين اخوته
اوايل محرم سنة ١٢٤٦

يا كبيكج

كتاب مراح الارواح
في الصرف لعلي بن مسعود رحمه الله

انتقل بحمد ربه كاتبه بالقسمة
مع اخوته [illegible]
محرم سنة ١٢٥٠

١٢١

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

قال المفتقر إلى الله الودود أحمد بن
علي بن مسعود غفر الله له
ولوالديه وأحسن إليهما وإليه

اعلم أن الصرف أم العلوم والنحو أبوها ويقوى في الدرايات داريها
ويطغى في الروايات عاريها فجمعت فيه كتابا مسمى بمراح الأرواح
وهو للصبي جناح النجاح وراح رحراح وفي معدته خير راح مثل تعاج
وراح وبالله أعتصم عما يصم وأستعين وهو نعم المولى ونعم النصير
اعلم أسعدك الله أن الصراف يحتاج إلى معرفة الأوزان وسبعة أبواب
الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال والأجوف والناقص واللفيف
واشتقاق تسعة أشياء من كل مصدر وهي الماضي والمستقبل والأمر
والنهي واسم الفاعل والمفعول والمكان والزمان والآلة فكسرته على
سبعة أبواب الباب الأول في الصحيح الصحيح هو الذي
ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة وتضعيف وهمزة نحو ضرب
واختصت الفاء والعين واللام للوزن حتى يكون فيه من حروف الشفة
والوسط والحلق شيء فقولنا الضرب مصدر يتولد منه الأشياء
التسعة وهو أصل في الاشتقاق عند البصريين لأن مفهومه واحد
ومفهوم الفعل متعدد لدلالته على الحدث والزمان والواحد قبل
المتعدد ولأنه لما كان أصلا للأفعال كان أصلا للمتعلقات نظرا ولأنه اسم والاسم
مستغن عن الفعل وأيضا يقال له مصدر لأن هذه الأشياء التسعة
صدرت عنه الاشتقاق أن تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى
وهو ثلاثة أنواع صغير وهو أن يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب
نحو

نحو ضرب من الضرب وكبير وهو أن يكون بينهما تناسب في المخرج
نحو جبذ من الجذب وأكبر وهو أن يكون بينهما تناسب في المخرج نحو
نهق من النهق والمراد من الاشتقاق المذكور اشتقاق صغير قال
الكوفيون ينبغي أن يكون أصلا لأن إعلاله يدور على إعلال المصدر وجودا
وعدما فيعتل بعد علة كقام قياما وأما عدم ما يعتل يوجل وجلا وقاوم
قواما ولما رأيته يدل على أصالته وأيضا يؤكد الفعل به نحو ضربت
ضربا وهو بمنزلة ضربت ضربت والمؤكد أصل للمؤكد ويقال له مصدر لكن
لكونه مصدورا عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره
قلنا في جوابهم إعلال المصدر للمشاكلة لا للمدارية كحذف
الواو في نعد والهمزة في نكرم والمؤكدية لا تدل على أصالته في الاشتقاق
بل في الإعراب كما في جاءني زيد زيد وقولهم مشرب عذب ومركب فارة
من باب جرى النهر وسال الميزاب ومصدر الثلاثي كثير وعند سيبويه
ترتقي إلى اثنين وثلاثين بابا نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة
وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان
وطلب وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل
ومرجع ومسعاة ومحمدة ويجيء على وزن اسم الفاعل والمفعول
نحو قمت قائما ونحو قوله تعالى بأيكم المفتون ويجيء للمبالغة نحو
التهزاب والتلعاب والحثيثا والدليلي ومصدر غير الثلاثي يجيء
على سنن واحد إلا في كلم يجيء كلاما وفي قاتل يجيء قتالا وقيتالا وفي
حمل يجيء تحملا وتحمالا وفي زلزل زلزالا الأفعال التي تشتق
من المصدر وهي خمسة وثلاثون بابا ستة للثلاثي المجرد نحو ضرب
يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب
وتسمى الثلاثة الأول دعائم الأبواب لاختلاف حركاتهن في الماضي

والمضارع وكثرتهما ومنهم يفتح لانه خف في الدعائم لانعدام اختلاف
الحركات والانعدام مجيئه بغير حروف العلة فيما ماركن يركن وابى يابى
من اللغات المتداخلة والشواذ واما بقي يبقى ونعى ينعى وفلى يفلى
فلغات في فتح من الكسرة الى الفتحة وكرم يكرم لانه خف في الدعائم
لقلته لانه لا يجيء الا من الطبائع والنعوت وحسب يحسب لانه خف
في الدعائم لقلته وقد جاء فعل يفعل على لغة من قال كدت تكاد وهي
شاذة كفضل يفضل ودمت تدوم والاثنا عشر لمتشعبة الثلاثي
نحو اكرم وقطع وقاتل وتضارب وانصرف واجتمع واستخرج واخشوشن
واجلوذ واحمار واحمر اصلهما احمرر واحمارر فادغمتا للجنسية
ونحو اعلوط اعلوى وهو ملحق من باب افعل ولا ادغم للجنسية وواحد
للرباعي نحو دحرج وثلاثة للمتشعبة الرباعي نحو احرنجم واقشعر
وتدحرج وستة للملحق وخرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور
واقلنسو وقلنسو وخمسة للملحق نحو تدحرج وتجلبب وتجورب
وتشيطن وترهوك وتمسكن واثنان للملحق احرنجم نحو اقعنسس
واسلنقى ومصدر الثلاثي اعداد المصادر فصل في الماضي
وهو يجيء على اربعة اشياء عشر وجها نحو ضرب الى ضربنا وانما
بني الماضي لفوات موجب الاعراب وعلى الحركة لمشابهته للاسم
في وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب وضارب وعلى الفتح لانه
اخ السكون لان الفتحة جزء الالف ولم يعرب لان اسم الفاعل لم يأخذ
منه العمل بخلاف المضارع لان اسم الفاعل اخذ منه العمل فاعطى
الاعراب له عوضا ولكثرة مشابهته له وبني الامر على السكون لعدم
مشابهته له وزيدت الالف والواو والنون في اخره حتى تدل
على هما وهم وهن وضم الباء في ضربوا لاجل الواو وبخلاف رموا لان الميم
ليست

ليست بما قبلها وضم في رضوا وان لم يكن الضاد بما قبله حتى
لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وكتبت الالف في ضربوا للفرق
بين واو الجمع وواو العطف في مثل حضر وتكلم زيد وقيل للفرق بين واو
الواحد وواو الجمع في لم يدعو ولم يدعوا وجعلت التاء علامة للمؤنث
في ضربت لان التاء من المخرج الثاني والمؤنث ايضا ثان في التخليق
وهذه التاء ليست بضمير كما يجيء واسكنت الباء في مثل ضربن
وضربت حتى لا تجمع اربع الحركات متواليات فيما هو كالكلمة
الواحدة ومن ثم لا يجوز العطف على ضميره بغير تاكيد لا يقال ضربت
وزيد بخلاف ضربت لان التاء فيه في حكم السكون ومن ثم تسقط الالف
في رمتا لكون الحركة عارضة الا في لغة ردية يقول اهلها رماتا وبخلاف
ضربك لانه ليس كالكلمة الواحدة لان ضميره ضمير منصوب وبخلاف
هدايد وعلابط لان اصلهما هدائد وعلابط ثم قصر كما في مخبط
اصله مخابط وحذفت التاء في ضربن حتى لا يجيء علامة التانيث كما
في مسلمات وان لم يكونا من جنس واحد لثقل الفعل بخلاف حبليات
لعدم الجنسية وسوي بين تثنية المخاطب والمخاطبة وبين الا
خبارات لقلة الاستعمال في التثنية ووضع الضمائر للايجاز وعدم
الالتباس في الاخبار وزيدت الميم في ضربتما حتى لا يلتبس بالف
الاشباع في مثل قول الشاعر اخاك اخوك كاسرات وحمك وحياك
الاله فكيف انتا وضمت الميم في ضربتما لان تحته انتما ضمير وانما التاء
خلقت الميم في انتما لقرب الميم الى التاء في المخرج الشفوي وقيل
تبعا لهما كما يجيء وضم التاء في ضربتما لانها ضمير الفاعل
وبنيت التاء في الواحد خوفا من الالتباس ولا التباس في التثنية
وقيل اتباعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا حركة التاء من جنسها

وهو الضم الشفوي وزيدت الميم في ضربتم حتى يطرد بتثنيته
وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لان اصله ضربتموا فحذفت الواو
لان الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد في اخر الاسم واو ما قبلها مضموم
الا هو ومن ثم يقال في جمع المذكر دلو ادل اصله ادلو فجعلوا ضربتموه
لان الواو خرج من الطرف بسبب الضمير كما في الغطاية وشددت
نون ضربتن وضربن لان اصله ضربتمن فادغم الميم في النون لقرب
الميم من النون ومن ثم تبدل الميم من النون في مثل عمبر اصله عنبر
وقيل اصله ضربتن فجاز ان يكون ما قبل النون ساكنا ليطرد في جمع
نونات النسوة ولا يمكن اسكان تاء المخاطب لاجتماع الساكنين
ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة لا تحذف فادخل النون لقرب
النون من النون ثم ادغم وزيدت التاء في ضربت لان تحته انا مضمر
ولا تمكن الزيادة من حروف انا للالتباس واختيرت التاء لوجوه في
اخواته وزيدت النون في ضربنا لان تحته نحن مضمر ثم زيدت الالف
حتى لا يلتبس بضربن وقيل تحته انا وتدخل المضمرات في الماضي
واخواته وكلها ترتقي الى ستين نوعا لانها في الاصل ثلاثة مرفوع
ومنصوب ومجرور ثم يصير كل واحد الى اثنين نظرا الى اتصاله وانفصاله
فاضرب الاثنين في الثلاثة حتى يصير ستا ثم اخرج المجرور المنفصل
حتى لا يلزم تقديم المجرور على الجار فيبقى لك خمسة مرفوع منفصل
ومتصل ومنصوب منفصل ومتصل ومجرور متصل ثم انظر الى
المرفوع وهو يحتمل ثمانية عشر نوعا في العقل ستا في الغائب
والغائبة وستا في المخاطب والمخاطبة وستا في الحكاية والكف
بخمسة في الغيبة باشتراك التثنية لقلة الاستعمال وكذلك
في المخاطب والمخاطبة وفي الحكاية بلفظين لان المتكلم يرى في اكثر

الاحوال

الاحوال او يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث فيحصل لك اثنا
عشر نوعا واذا صار قسم واحد من تلك الاقسام اثنا عشر
فيصير كل واحد منهم مثل ذلك فيحصل لك بضرب الخمسة في
اثني عشر ستون نوعا. اثنا عشر للمرفوع المتصل الى نحو ضربنا
فالمتصل والاصل في هو ان يقال هو وهو اهموا ولكن جعلوا الواو
ميما في الجمع لاتحاد مخرجهما واجتماع الواوين فصار همو
ثم حذفت الواو كما مر في ضربتم وحملت التثنية عليه وقيل
هما حتى يقع الفتحة على الميم القوي وادخل الميم في انتما كما
مر في ضربتما وحمل الجمع عليه ولا تحذف واو هو لقلة حروفه من
الفم الصالح وتحذف واو هو اذا تعانق بشيء اخر لحصول كثرة
الحروف بالمعانقة مع وقوع الواو على الطرف وتبقى الواو مضمومة
على حاله نحو له وتكسر الهاء اذا كان ما قبلها مكسورا او ياء
ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة نحو غلامه وفيه
وتقلب ياء هي الفا كما تقلب ياء غلامي ويا غلاما وفي يا بادية
يا باداة وتقلب ياء هي ميما في التثنية حتى لا تقع الفتحة على الياء
الضعيف مع ضعفها وشددت نون هن كما مر في ضربتن واثنا عشر
للمنصوب المتصل نحو ضربه الى ضربنا ولا يجوز اجتماع ضمير الفاعل
والمفعول في مثل ضربتك وضربني حتى لا يصير الشخص الواحد
فاعلا ومفعولا في حالة واحدة الا في افعال القلوب نحو علمتك فاضلا
وعلمتني فاضلا لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة وهذا قيل
في تقديره علمت فضلك وعلمت فضلي واثنا عشر للمنصوب المنفصل
نحو اياه ضرب الى ايانا ضربنا واثنا عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه
الى ضاربنا ومثل ضاربي جعل الواو ياء ثم ادغم كما في مهديّ

و المرفوع المتصل يستتر في خمسة مواضع في الغائب نحو ضرب
وليضرب ولا يضرب و في الغائبة نحو ضربت وتضرب و في المخاطب
الذي في غير الماضي نحو تضرب واضرب ولا تضرب و ياء تضربين علامة
المخاطبة وفاعله مستتر عند الاخفش وعند العامة هي ضمير
بارز للفاعل كواو يضربون لكن الياء في تضربين مجيئه في هذه
أمثلة للتأنيث ولم تزد في تضربين من حروف انيت للالتباس
بالتثنية في زيادة الالف واجتماع النونين في زيادة النون وتكرار
التاءين في زيادة التاء و ابرز الياء للفرق بينه وبين جمعه ولم
تعرف بحركة ما قبل النون حتى لا يلتبس بالنون الثقيلة في الصورة
ولا تحذف النون حتى لا يلتبس بالمذكر و في متكلم المضارع نحو
اضرب ونضرب و في الصفات نحو ضارب وضاربان وضاربون الخ و استتر
في المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل و استتر
في الغائب والغائبة دون التثنية والجمع لان الاستتار خفيف في
فاعطاء الخفيف في المفرد السابق دون دون المتكلم والمخاطب اللذين في
في الماضي لان الاستتار قرينة ضعيفة والابراز قرينة قوية
فاعطاء الابراز للمتكلم القوي والمخاطب القوي اولى و استتر في
مخاطب المستقبل ومتكلمه للفرق وقيل يستتر في هذه
المواضع دون غيرها لوجود الدليل وهو عدم الابراز في مثل ضرب
والتاء في مثل ضربت والياء في مثل يضرب والتاء في مثل تضرب
والهمزة في مثل اضرب والنون في مثل نضرب وهي حروف ليست
باسماء و الصفة في مثل ضارب وضاربان وضاربون و لا يجوز ان يكون
تاء ضربت ضميرا اكتفاء ضربت لوجود عدم حذفها بالفاعل الظاهر
نحو ضربت هند و لا يجوز ان يكون الفاعل في ضاربان ضميرا لانه يتغير

في حالة

في حالة النصب والجر والضمير لا يتغير كالف يضربان و الاستتار
واجب في مثل افعل ونفعل وتفعل لدلالة صيغته وفي افعل زيد
وافعل زيد وتفعل زيد فصل في المستقبل وهو
ايضا يجيء على اربعة عشر وجها نحو يضرب الخ ويقال له مستقبل
لوجود معنى الاستقبال في معناه و يقال له مضارع لانه مشابه
بضارب بالحركات والسكنات ووقوعه صفة للنكرة وفي دخول
لام الابتداء نحو ان زيدا لقائم وليقوم و باسم الجنس في العموم
والخصوص يعني ان الجنس يختص بلام العهد كما يختص يضرب بسوف
او بالسين او بالعين في الاشتراك بين الحال والاستقبال زيدت
على الماضي من حروف انيت حتى يصير مستقبلا لان يتغير بالنقصان
يصير افضل من عدد الصالح زيدت في اوله دون اخره لان في الاخر يلتبس
بالماضي و اشتق المضارع من الماضي لان الماضي يدل على الثبات
و زيدت في المستقبل دون الماضي لان المزيد عليه بعد المجرد
والمستقبل بعد الزمان بالماضي فاعطي السابق للسابق
واللاحق للاحق و عينت الالف للمتكلم لان الالف من اقصى الحلق
وهو مبدأ المخارج والمتكلم هو الذي يبدأ الكلام وفصل
للمرافقة بينه وبين انا و عينت الواو للمخاطب لكونها من
منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام به ثم قلبت
الواو تاء حتى لا يجتمع الواوات في مثل ووجل في العطف ومن ثم
قيل الاوامر كل كلمة لا يبتدأ بزيادة الواو و حكم بان واو ورنتل اصلي
و عينت الياء للغائب لان الياء من وسط الفم والغائب هو الذي
يكون في وسط الكلام بين المتكلم والمخاطب و عينت النون للمتكلم
اذا كان معه غيره لتعينها لذلك في ضربنا وقيل زيدت النون

لانه لم يبق من حروف العلة شيء وهو قريب العلة في خروجها
من هواء الخيشوم وجعلت هذه الحروف للمضارعة لا في الرباعي وهو فعلل
وافعل وفعّل وفاعل لان هذه الاشياء رباعية والرباعي فرع الثلاثي
والضم ايضا فرع للفتح وقيل لقلة استعمال الهمزة ويفتح ما وراء ذلك لكثرة
استعمالها واما يهريق فاصله يريق وهو من الرباعي من جزئيات الهاء
على خلاف القياس وتكسر حروف المضارعة في بعض اللغة اذا كان
ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة حتى تدل على كسرة الماضي نحو
تعلم واعلم ونعلم وتستنصر ونستنصر وفي بعض اللغة لا يكسر الياء
لثقل الكسر على الياء وعينت حروف المضارعة للدلالة على كسرة عين
الماضي لانها زائدة وقيل لانه يلزم بكسر الفاء توالي الحركات
وبكسرة العين يلزم الالتباس بين يفعل ويفعل وبكسر اللام يلزم
ابطال الاعراب وتحذف التاء الثانية في تفعّل وتتباعد وتتجنب
لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم امكان الادغام وعينت الثانية
لان الاولى علامة والعلامة لا تحذف واسكنت الضاد في يضرب حذرا عن
توالي الحركات وعينت الفاء للسكون لان توالي الحركات يلزم من الياء
واسكان الحرف الذي هو قريب منه اولى ومن ثم عينت الياء للاسكان
لانه قريب من النون الذي يلزم منه توالي الحركات وسوّي بين المخاطب
والغايبة في مثل تضرب لاستوائهما في الماضي نحو نصرتَ ونصرتْ ولكن
لا يسكن في غايبة المستقبل لضرورة الابتداء ولا يضم حتى يلتبس
بالمجهول في نحو تُفتح ولا يكسر حتى لا يلتبس بلغات تِعلم فان قيل يلزم
الالتباس بالفتحة ايضا قلنا في الفتحة موافقة بينهما وبين اخواتها
مع خفة الفتحة وادخل في اخر المستقبل نون علامة للرفع لان اخر الفعل
صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة الا نون يضربن وهو علامة

التانيث

التانيث كما في فعلن ومن ثم يقال بالياء حتى لا يجتمع علامة التانيث
والياء في تضربين علامة الفاعل كما مر واذا دخلت لم على المستقبل
ينقل معناه الى الماضي لانها مشابهة في العمل بكلمة الشرط

فصل في الامر والنهي الامر صيغة يطلب بها
الفعل عن الفاعل نحو ليضرب الخ وهو مشتق من المضارع لمناسبة
بينهما في الاستقبالية زيدت اللام في الغايب لانها من حروف
الزوايد وايضا من وسط المضارع وحروف الزوايد هي التي يشملها
قول الشاعر هويته السمان فشيبنني وقد كنت قدما هويت
السمان اي حروف هويت السمان وكسرت اللام لانها مشابهة
بلام الجارة نحو لزيد ولعمرو لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء
واسكنت بالواو والفاء نحو وليضرب فليضرب كما اسكن الخاء
في فخذ ونظيره بالواو وهو بسكون الهاء وحذفت حرف الاستقبال
في المخاطب المعروف وعين الحذف في المخاطب لكثرته ومن ثم لا تحذف
مع اللام في مجهوله نحو لتضرب لقلة استعماله واجتلبت الهمزة
لتعذر حذف المضارعة اذا كان ما بعده ساكنا للافتتاح وكسرت
الهمزة لان الكسرة اصل في همزة الوصل ولم يكسر في مثل اكتب لان
في الكسر يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولا اعتبار بالحرف
الساكن لان الحرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا عندهم ومن ثم يجعلوا
قنوة ياء ويقال قنية وقيل يضم للاتباع وفتح الالف في ايمن مع
كونها للوصل لانه جمع يمين والف للقطع ثم جعل للوصل لكثرته وفتح
الف لام التعريف ايضا لكثرة استعماله وفتح الف اكرم لانه ليس
من الف الامر بل الف قطع محذوف من تؤكرم لاجتماع الهمزتين في اكرم
لا تحذف الف الوصل في لغة حتى لا يلتبس الامر من علم بامر علّم فان قيل

يعلم بالاجماع فلهذا الاجماع بترك كثيرا ومن ثم فرقوا بين عمرو وعمر
و حذفت في بسم الله لكثرة الاستعمال ولم يحذف في اقرأ باسم ربك
لقلة الاستعمال و اسكن اخره في الغائب دون اللام بالاجماع لان اللام
مشابهة بكلمة الشرط في النقل وكذلك المخاطب عند الكوفيين لان
اصل اضرب عندهم لتضرب ومن ذلك قرأ النبي عليه الصلاة والسلام
فبذلك فلتفرحوا فحذفت اللام لكثرة الاستعمال ثم حذفت علامة
الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع فبقي الضاد ساكنا فاجتلبت
همزة الوصل ووقعت موضع علامة الاستقبال واعطي اثر علامة الا
ستقبال كما اعطي لفاء رب عمل رب في مثل قول الشاعر * فمثلك
حبلى قد طرقت ومرضع * فالهيتها عن ذي التمائم محول * وعند
البصريين مبني لان الاصل في الافعال البناء وانما اعرب المضارع لمشا
بهته بينه وبين الاسم ولم يبق المشابهة بينه وبين الامر لوجود
علة الاعراب وهي حرف المضارعة وزيدت في اخر الامر نونان لتوكيد
الطلب نحو ليضربن ليضربان ليضربن لتضربان ليضربنان وبالخفيفة
و فتح الباء في ليضربن فرارا عن اجتماع الساكنين و فتح النون للخفة
و حذفت واو ليضربوا لكفاية بالضمة وياء اضربي لكفاية بالكسرة
و لم يحذف الف التثنية حتى لا يلتبس بالواحد و كسرت النون الثقيلة
بعد الف التثنية تشبيها بنون التثنية و حذفت النون التي هي
بعد في مثل هل تضربان لان ما قبل النون الثقيلة يصير مبنيا وادخل
الف الفاصلة ليضربنان فرارا عن اجتماع النونات وحكم الخفيفة مثل حكم
الثقيلة الا انه لا تدخل بعد الفين لاجتماع الساكنين على غير حده وعند
يونس تدخل فيهما على الثقيلة و كلاهما يدخلان في سبعة مواضع
لوجود معنى الطلب فيها الامر والنهي اضربن لا تضربن والاستفهام نحو
هل

هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تضربن و
القسم نحو والله لا تضربن والنفي قليلا مشابهة بالنهي نحو
لا تضربن والنهي مثل الامر في جميع الوجوه الا انه معرب بالاجماع
يجيء المجهول من الاشياء المذكورة من الماضي نحو ضرب ومن المستقبل
نحو يضرب الخ و الغرض من وضعه اما الخساسة الفاعل او لعظمته
او لشهرته او جهالته او جهلا عليه او خوفا عليه و اختص بصيغة
فعل في الماضي لان معناه غير معقول وهو اسناد الفعل الى المفعول
فجعل صيغته ايضا غير معقول وهي فعل ومن ثم لا يجيء على هذه الصيغة
كلمة الا دئل ودئل و في المستقبل على يفعل لان هذه الصيغة مثل
يفعل في الحركات والسكنات ولا يجيء في الزوائد من الثلاثي بضم الاول
وكسر ما قبل الاخير في الماضي وفتح ما قبل الاخير في المستقبل
تبعا للثلاثي الا في سبعة ابواب بضم الاول والمتحرك منه مع
ضم الاول وكسر ما قبل الاخير وهو تفعل وتفوعل وانفعل وا
ستفعل وافعوعل وافعنلل وافعل وضم الفاء في الاولين حتى لا يلتبس
بمضارعي فعل وفاعل و ضم الاول المتحرك منه في الخمسة الباقية
حتى لا يلتبس بالامر في الوقف يعني اذا قلت وافتعل بفتح التاء
في الجميع في المجهول في الوقف التبس بالامر و افتعل في الامر يلزم لك
اللبس فيضم التاء لازالته وقس الباقي عليه

فصل في اسم الفاعل

وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل
بمعنى الحدوث واشتق منه لمناسبة بينهما في الوقوع صفة للنكرة
وغيره و صيغته من الثلاثي على وزن فاعل وتحذف علامة الا
ستقبال من يضرب فادخل الالف لخفتها بين الفاء والعين لان في الاول
يصير مشابها بالتكلم وكسر عينه لان بتقدير الفتح يصير مشابها

بماضي الفاعلة وكسر عينه بتقدير الضم يثقل وبتقدير الكسر
ايضا يلزم الالتباس بما هو من باب المفاعلة ولكن لا يخفى ما في ذلك للضرورة
وقيل اختيار الالتباس به الامر اولى لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل
مشبه بالمستقبل و يجيء الصفة المشبهة على هذه الابنية
نحو فرق وشكس وطب ومتح وجنب وحسن وخشن وجبان وشجاع
وعطشان واحول وهو يختص بباب فعل الاسنة يجيء من فعل نحو احمق
واخرق وادم وارعن واسمر واعجف وزاد الاصمعي الاعجم وقال الفراء
احمق من حمق وهو لغة في حمق وكذلك يجيء في خرق وسمر وعجف
اعجف بعض لغة فيهن و يجيء افعل لتفضيل الفاعل من الثلاثي غير مزيد
فيه مما ليس بعيب فيه ولا لون و لا يجيء من المزيد فيه لعدم امكان
محافظة جميع حروفها في افعل ولا من لون ولا عيب لان فيهما يجيء افعل
للصفة فلزم الالتباس و لا يجيء التفضيل المفعول حتى لا يلزم ... تفضيل
الفاعل فان قيل لم يجعل على العكس حتى لا يلزم الالتباس قلنا
جعله للفاعل اولى لان الفاعل مقصود في الكلام والمفعول فضلة وايضا
يمكن التعميم في الفاعل دون المفعول ونحو استعمل منه وانت التمييز
لتفضيل المفعول نحو اعطاهم واولاهم من الزوائد واحمق من حمق
من المعيوب شاذ و يجيء الفاعل على فعيل نحو نصير ويستوي المذكر
والمؤنث اذا كان بمعنى المفعول نحو قتيل وجريح فرقا بين الفاعل والمفعول
الا اذا اجعل الكلمة من عداد الاسماء نحو ذبيحة ولقيطة و قد يشبه
به ما هو بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
و يجيء على فعول للمبالغة نحو منوع ويستوي فيه المذكر والمؤنث
اذا كان بمعنى فاعل فعول نحو رجل صبور وامرأة صبور و يقال في المفعول او
نحو ناقة حلوبة و يجيء للمبالغة نحو صبار وسكيت ... وهو

مشترك

مشترك بين الالة وبين مبالغة الفاعل وصيقل وكبار وطوال
وعلامة ونسابة وراوية وفروقة وضحكة ومجذامة ومفضال ومعطير
و يستوي المذكر والمؤنث في التسعة الاخيرة لقلتهن واما قولهم
مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا هي عدوة الله ومن ثم تدخل
الهاء على فعول الذي للفاعل حملا على صديقة لانه نقيضه و
صيغته من غير الثلاثي على صيغة المستقبل بميم مضمومة
وكسر ما قبل الاخر نحو مكرم فاختير الميم لتعذر حروف العلة
وقرب الواو من الواو ولكونهما شفويتين و ضم الميم للفرق بينه
وبين اسم الموضع و نحو مشهب للفاعل على صيغة المفعول من
اشهب ويافع من ايفع شاذ و بني ما قبلها تاء التانيث على الحركة
في نحو ضاربة لانه صار بمنزلة وسط الكلمة كما في نون التاكيد وياء
النسبة وعلى الفتح للخفة فصل في اسم المفعول
وهو اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل صيغته من
الثلاثي المجرد على وزن مفعول نحو مضروب وهو مشتق من يضرب
لمناسبة بينهما فادخل الميم مقام الزائد لتعذر حروف العلة فصار
مضرب ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول الافعال فصار مضرب
ثم ضم الراء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مضرب ثم اشبعت
الضمة لانعدام مفعل في كلامهم بغير التاء فصار مضروب وغير
مفعول الثلاثي دون مفعول سماعي لان فعال الموضع حتى يصير مشابها
في التغير باسم الفاعل يعني غير الفاعل من يفعل ويفعل الى فاعل
والقياس فاعل غير المفعول ايضا للمواخاة بينهما و صيغته من
غير الثلاثي على صيغة اسم الفاعل بفتح ما قبل الاخير نحو مستخرج
فصل في اسم الزمان والمكان اسم المكان مشتق من

يفعل لمكان وقع فيه الفعل فزيدت الميم كما في المفعول لمناسبة
بينهما ولم تزد الواو حتى لا يلتبس به و صيغته من باب يفعَل ويفعُل مَفعَل
كالمذهب الا من المثال فانه بكسر العين فيه نحو الموجل حتى لا يظن انه
وزنه فوعل مثل جورب لانه ليس في اسم الزمان والمكان و لا يظن في الكسر
لان فوعلا لا يوجد في كلامهم ومن باب يفعِل مفعِل بالكسر كمضرب
الا في الناقص فانه بفتح العين فيه نحو المرمى فرارا عن توالي الكسرات لان
الياء كسرتان والميم كسرة ولا يبنى من يفعُل مفعُل لثقل الضمة
فقسم موضعه بين مفعَل ومفعِل فاعطي للمفعِل احد عشر اسما
نحو المنسِك والمجزِر والمنبِت والمطلِع والمشرِق والمغرِب
والمسقِط والمسكِن والمفرِق والمسجِد والباقي للمفعَل لخفة الفتحة
و اسم الزمان مثل مكان نحو مقتل الحسين رضي الله عنه
فصل في اسم الالة وهو اسم مشتق من يفعل لالة و
صيغته مفعِل ومن ثم قال الصرفيون المفعَل للموضع والمفعِل للالة
والفَعْلَة للمرة والفِعْلة للحالة و كسرت الميم للفرق بينه وبين
الموضع و يجيء على مفعلة كمكسحة و يجيء على وزن مفعال نحو مفراض
ومفتاح و يجيء مضموم العين والميم كالمسعط والمنخل قال سيبويه
هذان من عداد الاسماء يعني المسعط والمنخل اسم لهذا الوعاء
وليس بالة وكذلك اخواته كالمدهن والمدق والمكحلة والمحرضة
والله اعلم
الباب الثاني في المضاعف
ويقال له الاصم لشدته ولا يقال الصحيح لصيرورة احد حرفيه حرف
علة في نحو تقضي البازي و هو يجيء من ثلاثة ابواب نحو سر يسر وفر
يفر وعض يعض و لا يجيء من باب فعل يفعل الا قليلا نحو حب فهو حبيب
ولب فهو لبيب و اذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد في الذات او متقاربان

في المخرج

في المخرج يدغم الاول في الثاني لثقل المكرر نحو مد الخ ونحو اخرج شطأه
و قالت طائفة والادغام اثبات الحرف الواحد في مخرجه مقدار
اثبات الحرفين كذا نقل عن جار الله العلامة و قيل اسكان الاول
وادراجه في الثاني و المدغم فيه حرفان في العقل واللفظ وحرف واحد
في الكتابة كمد او حرفان في اللفظ والكتابة كالرحمن و اجتماع الحرفين
على ثلاثة اضرب الاول ان يكونا متحركين في كلمة واحدة فيجب فيه الا
دغام الا في الالحاقيات نحو قردد وحتى لئلا يبطل الالحاق والاوزان التي
يلزم الالتباس نحو ضحك وسرر وجدد وطلل حتى لا يلتبس بضحك وسر
وجد وطل و لا يلتبس في مثل رد وفر وعض لان رد يعلم من يرد وان اصله
ردد لان المضاعف لا يجيء من فعُل يفعُل بضم العين فيهما وفر ايضا يعلم
من يفر لان المضاعف لا يجيء من فعِل يفعِل وعض يعلم ايضا من يعض
لان المضاعف لا يجيء من فعل يفعل و لا يدغم حيي في بعض اللغات حتى
لا يقع الضم على الياء الضعيف في يحيى و قيل الياء الاخيرة غير
لازمة لانها تسقط تارة نحو حيوا و تقلب تارة نحو يحيى و الثاني
ان يكون الاول ساكنا فيجب فيه الادغام ضرورة نحو مد وهو على
وزن فعل و الثالث ان يكون ساكنا فالادغام فيه ممتنع لعدم
شرط الادغام وهو تحرك الثاني و قيل لا بد من تسكين الاول
فيجتمع ساكنان فتعذر من وجهة فتمتنع في وجهة اخرى و قيل
لوجود الخفة بالساكن مع عدم شرط الادغام ولكن جوزوا الحذف
في بعض المواضع نظرا الى اجتماع المتجانسين نحو ظلت كما جوزوا
القلب في نحو تقضي البازي وعليه قراءة من قرا وقرن في بيوتكن اصله
اقررن فحذفت الراء الاولى فنقل حركتها الى القاف ثم حذفت الهمزة
لانعدام الاحتياج اليها فصار قرن و قيل من وقر يقر وقارا واذا امر في

فرّ بالفتح يكون من فرّ بالمكان بفتح العين وهو لغة في أفرّ فيكون
أصله أفرر فنقل فتحة الراء إلى الفاء فصار فرّ ههنا إذا كان سكونه
لازما وإذا كان عارضا يجوز الادغام وعدمه نحو امدد ومُدَّ بفتح الدال
للخفة ومُدِّ بالكسر لأن الكسر أصل في تحريك الساكن ومُدُّ بالضم
للاتباع ومن ثم لا يجوز الادغام في امددن لأن سكون الثاني لازم وتقول
نون الثلاثة مُدَّنَّ مُدَّانِّ مُدُّنَّ مُدِّنَّ مُدَّانِّ امْدُدْنانِّ وبالنون الخفيفة مُدَّنْ
مُدُّنْ مُدِّنْ اسم الفاعل مادّ والمفعول ممدود واسم الزمان
والمكان مَمَدّ واسم الآلة مِمَدّ والمجهول مُدَّ يُمَدّ ويجوز الادغام إذا
وقع قبل تاء الافتعال من حروف ثتذدذزسصشضطظ نحو
اثّغر وهو شاذ ونحو اثّأر يجوز فيه اتّأر لأن التاء والثاء من
المهموسة وحروفها ستشحثك خصفة فيكونان من جنس
واحد نظرا إلى المهموسة فيجوز لك الادغام بجعل الثاء تاء وبالعكس
ونحو اذّان لا يجوز فيه غير ادغام الذال في الدال لأنه إذا جعلت التاء
دالا لبعده من الذال في المهموسية ولقرب التاء من الدال في المخرج
يلزم أن الحرفان من جنس واحد فيدغم ونحو ادّكر يجوز فيه ادّكر واذّكر
لأن الدال والذال من المجهورية فجعلت جعلت التاء دالا في اذّان
فيجوز لك الادغام نظرا إلى اتحادهما في المجهورية بجعل الدال ذالا
والذال دالا والبيان نظرا إلى عدم اتحادهما في الذات ونحو ازّان مثل
مثل ادّكر ولكن لا يجوز فيه الادغام بجعل الزاي دالا لأن الزاي أعظم من
الدال في امتداد الصوت فيصير حينئذ كوضع القصعة الكبيرة في
الصغيرة أو لأنه يوازن ويلتبس بأزّان ونحو اسّمع يجوز فيه الادغام
لأن السين والتاء من المهموسة ولكن لا يجوز الادغام بجعل السين تاء
لعظم السين في امتداد الصوت ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات

في حروف الهمس

ونحو استمع

ونحو استمع مثل اسّمع ونحو اصّبر يجوز فيه اصطبر لأن الصاد من
من المستعلية المطبقة وحروفها صضطظ خغق الأربعة الأولى
مستعلية مطبقة والثلاثة الأخيرة مستعلية فقط والتاء من
المنخفضة فجعل التاء طاء لتباعد بينهما وقرب التاء من الطاء في
المخرج فصار اصطبر كما في ست أصله سدس بجعل السين والدال
تاء لقرب السين من التاء في المهموسية والتاء من الدال في المخرج ثم
ادغم فصار ستّ ثم يجوز لك الادغام بجعل الطاء صادا نظرا إلى اتحا
دهما في الاستعلائية نحو اصّبر ولا يجوز لك الادغام بجعل الصاد طاء
لعظم الصاد أعني لا يقال اطّبر ويجوز البيان نحو اصطبر لعدم الجنسية
في الذات ونحو اضّرب مثل اصّبر أعني يجوز اضّرب واضطرب ولا يجوز
اطّرب لزيادة صوت الضاد ونحو اطّلب لا يجوز فيه غير الادغام لاجتماع
الحرفين من جنس واحد بعد قلب تاء الافتعال طاء لقرب التاء من الطاء
في المخرج ونحو اظّلم يجوز فيه الادغام بجعل الطاء ظاء والظاء طاء
لتساوات بينهما في العظم ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات
مثل اظّلم واطّلم واظطلم ونحو اتّعد يجوز فيه الادغام بجعل الواو
تاء لأنه إن لم يجعل تاء تصير ياء لكسر ما قبلها فيلزم حينئذ كون
الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو يُوتعد لعدم موجب
القلب أو يلزم توالي الكسرات ونحو اتّسر بجعل الياء تاء فرارا عن
توالي الكسرات ولم يدغم في ايتكل لأن الياء ليست بلازمة يعني
تصير همزة إذا جعلته ثلاثيا ومن ثم لا يدغم حتى في بعض اللغة
وادغام اتّخذ شاذ وقد سبقت الإشارة إليه من قبل ويجوز في
الادغام إذا وقع قبل تاء الافتعال حرف من حروف تدذزسصضطظ
نحو يقتتل ويبدل ويعتذر وينتزع ويسمع ويختصم ويعتضل وينتظر ويرطم

ولكن لا يجوز فيه ادغامه فيها الا الادغام بجعل التاء مثل العين لضعف استدعاء الموقع و عند بعض الصرفيين لا يجوز هذا الادغام في الماضي حتى لا يلتبس بماضي التفعيل لان عندهم تنقل حركة التاء الى ما قبلها و تحذف المجتلبة و عند بعضهم يجي بكسر الفاء نحو خِصّم لان عندهم كسر الفاء لالتقاء الساكنين و عند بعضهم يجي بالمجتلبة نحو اخَصّم نظرا الى سكون اصله و يجوز في مستقبله بكسر الفاء و فتحها كما في الماضي نحو يَخِصّمون و يجي مصدره خِصّاما بكسر الخاء لا غير لالتقاء الساكنين او لنقل كسرة التاء الى الفاء و يجي خَصّاما اعتبارا ان اعتبرت حركة الصاد المدغم فيها و يجي اخصّاما اعتبارا بسكون الاصل و تدغم تاء تفعّل و تفاعل فيما بعدها باجتلاب الهمزة كما مر في باب الافتعال نحو اطّهّر اصله تطهّر و اثّاقل اصله تثاقل ولا يدغم في نحو استطعم لسكون الطاء تحقيقا و في نحو استدان تقديرا ولكن يجوز حذف تائه في بعض المواضع نحو اسطاع يسطيع كما مر في ظلت واذا قلت آسطاع بفتح الهمزة يستطيع يكون السين زائدا كالهاء في اهراق ٨

الباب الثالث في المهموز ولا يقال له صحيح

لصيرورة همزته حرف علة في التليين و هو يجي على ثلاثة اضرب مهموز الفاء نحو اخذ والعين نحو سال واللام نحو قرأ و حكم الهمزة حكم الحرف الصحيح الا انها قد تخفف بالقلب وجعلها بين بين اي بين مخرجها وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها و قيل بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركة ما قبلها و الحذف الاول يكون اذا كانت ساكنة ومتحركا ما قبلها تقلب بشيء يوافق حركة ما قبلها لِلَّيْنِ عن حركة الساكن واستدعاء ما قبلها نحو راس و لوم و بير و الثاني يكون

اذا كانت



اذا كانت متحركة ومتحركا ما قبلها ثم تثبت لقوة حركتها نحو سال و لؤم و سيل اذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسورا او مضموما تجعل واوا او ياء نحو مير و جون لان الفتحة كالسكون في اللين فقلبت كما في السكون فان قيل لم لا تقلب في سال وهمزته مفتوحة ضعيفة قلت لانفتاح ما قبلها صارت قوية بفتح ما قبلها و نحو لاهناك المرتع شاذ و الثالث ان يكون اذا كانت متحركة وساكنا ما قبلها ولكن تلين فيه اولا اللين عن حركتها لمجاورة الساكن ثم تحذف الهمزة لاجتماع الساكنين ثم اعطيت حركتها الى ما قبلها واذا كان ما قبلها حرف علة او واوا او ياء اصليين او مزيدتين لمعنى واحد نحو مسلة اصله مسئلة وملك اصله ملاك من الرسالة و الاحمر يجوز فيه لحمر لان الالف لسكون اللام وقد انعدم ويجوز الحمر لطرو حركة اللام وجيل وحوبة وابو ايوب و ابتغي امره و يجوز تخفيف الحركة على حرف العلة في هذه الاشياء لقوتها و لطرو الحركة عليها وان كان ما قبلها حرف لين مزيد انظر فان كان ياء او واوا مدة اثنين او ما اشبه ذلك المدة كياء التصغير جعلت مثل ما قبلها ثم ادغم في الثانية لان نقل الحركة الى هذه الاشياء يفضي الى تحميل الضعيف فيه ادغم نحو خطية ومقروة و افيئس فان قيل يلزم تحميل الضعيف ايضا في الادغام وهو الياء الثانية قلت ان الياء الثانية اصلية فلا تكون ضعيفة كياء جيئر و ان كان ما قبلها الفا جعل بين بين لان الالف لا يحتمل الحركة والادغام نحو سايل و قايل و اذا اجتمعت الهمزتان وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية الفا نحو آخذ و آدم ثم جعلت ياء لاجتماع الساكنين وعند الكوفيين

لا تقلب الفاء حتى يلزم اجتماع الساكنين ومن ثم عُدّ أيمة من الكبر
بالهمزتين جائز فيستلزم اجتماع الساكنين على حدة جائز فلم لا يجوز قلبها
الالف في آمة ليست بمدة كيف يكون اجتماع الساكنين على حدة وإذا
كانت مكسورة تقلب ياء نحو أيسر وإذا كانت مضمومة قلبت واوا
نحو أُدثر وأُمكن ومن بنشاء وهذا إذا كانتا في كلمة واحدة وأما واما
في كلمتين فتخفف الثانية عند الخليل نحو فقد جاء أشراطها وعند
أهل الحجاز يخفف كلاهما وعند بعض العرب تقحم بينهما ألف الفصل نحو
أأنت ضبية أم أم سالم ولا تخفف الهمزة في أول الكلمة لقوة المتكلم في الابتداء
تخفيفها بالحذف في أناس أصله أناس نشاه وكذلك الإله بحذف الهمزة
فصار لاه ثم أدخلت لام الالف واللام فصار الله وقيل أصله الإلاه فحذفت
الهمزة الثانية بنقل حركة الهمزة إلى اللام فصار اللاه ثم أدغم فصار
الله كما في يرى أصله يرأى فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم لين الهمزة فاجتمع ثلاث سواكن فحذفت الهمزة وأعطي حركتها
للراء فصار يرى وهذا التخفيف واجب في يرى ومن أخواته لكثرة
الاستعمال مع اجتماع حرفي العلة بالهمزة في الفعل الثقيل ومن ثم
لا يجوز يجب ينئى في ينأى وينثل في يسئل ومري في مرأى وتقول في الحاق
الضمائر رأى رأيا رأوا رأت رأتا رأين إلى آخره وإعلال الياء سيجيء
في باب الناقص المستقبل يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى
تريان ترون تريان ترين أرى نرى وحكم يرون حكم يرى لكن حذف الالف الخ
في يرون لاجتماع الساكنين بواو الجمع وحركة الياء في يريان للضرورة
الحركة ولا تقلب الياء ألفا لأنه إذا قلبت ألفا يجتمع الساكنان ثم تحذف
فيلتبس بالواحد في مثال يرى يرون أصله يرأيون ثم جعلت الياء ألفا لتحرّكها
ما قبلها فصار يراون ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين

وترى

وتسوى بينه وبين جمعه واكتفي بالفرق التقديري كما في ترمين
سيجيء في الناقص وإذا دخلت النون الثقيلة في الشرط كما في
قوله تعالى فإما ترين من البشر أحدا حذفت النون علامة للجزم
وكسرت ياء التأنيث حتى أبقيت في جمع نون التأكيد كما في اخشين
ونحو تمامه في باب اللفيف الامر ريا ريا روا ري ريا رين ولا تجعل الياء
ألفا في ريا تبعا لتريان ويجوز بهاء الوقف نحو رِهْ بحذف همزته
كما في يرى ثم حذفت الياء لأجل السكون وبالنون الثقيلة رين
ريان رُنّ رِنّ ريان رين الفاعل راء الخ ولا تحذف همزته لما يجيء في المفعول
وقيل لأنها فتحة الالف والالف لا تقبل الحركة ولكن يجوز لك أن تجعل
بين بين كما في سائل وقس على هذا الرأي والراءة والمفعول مرئي
إلى آخره أصله مرءوي فجعل كما في مهدي ولا يجب حذف همزته لأن
وجوب حذف الهمزة في فعله غير قياسي كما مر فلا يستتبع المفعول
وغيره وحذفت في نحو مري أصله مرأى لكثرة مستتبعه وهو أرى
يري وأخواتها الموضع مرأى والآلة مرأى وإذا حذفت الهمزة في هذه
الأشياء يجوز بالقياس على نظائرها إلا أنه غير مستعمل المجهول
رُئي يُرى إلى آخرها المهموز الفاء يجيء من خمسة أبواب نحو أخذ يأخذ يري
وأدب يأدب وأهب يهب وأرج يأرج وأمل يأمل والمهموز العين
يجيء من ثلاثة أبواب رأى يرى وبئس يبأس ولؤم يلؤم والمهموز اللام
يجيء من أربعة أبواب نحو هنأ يهنأ وسبأ يسبأ وصدئ يصدأ وجزأ
يجزؤ ولا يجيء من المضاعف إلا مهموز الفاء نحو أز يؤز ولا تقع الهمزة
في موضع حرف العلة ومن ثم لا يجيء في المثال إلا مهموز العين واللام نحو
وأد يئد ووجأ يجأ وفي الأجوف إلا مهموز الفاء واللام نحو آن وجاء وفي
الناقص مهموز الفاء والعين نحو أتى ورأى وفي اللفيف المفرق مهموز

العين نحو وارى وفي اللفيف المقرون مهموز الفاء نحو اوى و تكتب الهمزة
في اول الكلمة على صورة الالف في كل الاحوال لخفة الالف وقلة الكلفة
عند الابتداء على وضع الحركات و في الوسط اذا كانت ساكنة تكتب
على وفق حركة ما قبلها نحو راس ولوم وذيب للمشاكلة و اذا كانت
متحركة على وفق حركة نفسها حتى يعلم حركتها نحو سال ولؤم وسئم
و اذا كانت متحركة في آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما قبلها
لا على حركة نفسها لان الحركة الطرفية عارضة نحو قرأ وطرؤ وبرئ
و اذا كان ما قبلها ساكنا لا تكتب على صورة شيء لطرو حركتها وعدم
حركة ما قبلها نحو خبءٌ ودفءٌ وبرءٌ

الباب الرابع في المثال

ويقال المعتل الفاء مثال لان ماضيه مثل الصحيح في الصحة وعدم اعلاله
وقيل لان امره مثل امر الاجوف نحو عد وزن وهو يجيء من خمسة ابواب
ولا يجيء من فعل يفعل الا وجد يجد في لغة بني عامر بحذف الواو في يجد
في لغتهم لثقل الواو مع ضم ما قبلها وقيل حذفه لغة ضعيفة لانها
واحدة ما تتبع ليعتبر في الحذف و حكم الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة
كحكم الصحيح نحو وعد ووعد وقرأ وقرئ و وقع و وقع وينع ويسر ويسر
ونظيرها الغوة الابتداء عند المتكلم عند الابتداء و قيل الاعلال
فلا يكون فيه يكون بالسكون او بالقلب الى حرف العلة او بالحذف وثلا
ثتها لا يمكن اما بالسكون فلتعذره وكذلك القلب لان المقلوب يعني اليه
يكون حرف العلة وحرف العلة لا يكون الا ساكنا واما بالحذف فلنقصانه
من القدر الصالح في الثلاثي وهو يجيء من خمسة ابواب ولا يجيء من فعل
يفعل الا وجد يجد في لغة بني عامر بحذف الواو في يجد في لغتهم
لثقل الواو ولاتباع الثلاثي في الزوائد و لا يعوض بالتاء في الاول والآخر
حتى يلتبس بالمستقبل والمصدر في نفس الحروف ومن ثم لا يجوز ادخال
التاء

التاء في الاول في العدة للالتباس و يجوز في المثال لعدم الالتباس وعند
سيبويه يجوز حذف التاء كما في قول الشاعر واخلفوك عد الامر
الذي وعدوا لان التعويض من الامور الجائزة عنده و عند الفراء لا يجوز
الحذف لانها عوض من الحروف المحذوفة الا في الاضافة لان الاضافة تقوم
مقامها وكذلك عنده حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما ومن ثم
حذفت في قوله تعالى واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتقول في الحاق
الضماير وعد وعدا وعدوا الخ ويجوز عدت ادغام الدال في التاء
لقرب مخرجهما المستقبل يعد يعدان يعدون الخ اصله يوعد
فحذفت الواو لانه يلزم الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة
التقديرية ومن الضمة التقديرية الى الكسرة التحقيقية ومثل هذا
تحقيق ثقيل ومن ثم لا يجيء لغة على وزن فعل وفعل الا حبك ودئل وحذفت
في تعد ايضا للمشاكلة و حذفت في مثل يضع لان اصله يوضع فحذفت
الواو ثم جعل يضع نظرا الى حروف الحلق ولا يحذف في يوعد لان اصله
يأوعد الامر عد عدا عدوا عدي عدا عدن الفاعل واعد واعدان
واعدون واعدة وعدة ووعد ووعد واعدات المفعول موعود الخ
الموضع موعد الآلة ميعد قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وهم
يقلبون الواو بالحاجز في قنية وبغير الحاجز يكون القلب

الباب الخامس في الاجوف

ويقال له اجوف
لخلو جوفه من الحرف الصحيح ويقال له ذو الثلاثة لصيرورته على ثلاثة
احرف في المتكلم نحو قلت وهو يجيء من ثلاثة ابواب نحو قال يقول
وباع يبيع وخاف يخاف و قال بعض الصرفيين اطلاعا شاملا في باب الاعلال
تخرج جميع المسايل منه وهو قولهم ان الاعلال في حروف العلة في
غير الفاء ينحصر على ستة عشر وجها لانه ينحصر في حروف العلة

اربعة اوجه الحركات الثلاث والسكون وفيما قبلها ايضا كذلك
فاضرب الاربعة في الاربعة حتى يحصل لك ستة عشر وجها ثم اترك
الساكن التي في وقعها ساكن لتعذر اجتماع الساكنين فيبقى لك خمسة
عشر وجها الاربعة اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو قول وبيع وخوف
وطول ولا يعل الواو لان حروف العلة اذا سكنت جعلت من جنس
حركة ما قبلها لتبين عن حركة الساكن واستدعاء ما قبلها نحو ميزان
اصله موزان ويوسر اصله ييسر الا اذا انفتح ما قبلها لخفة الفتحة
والسكون وعند بعضهم يجوز القلب نحو قال ويعل نحو اغزينا اصله
اغزونا بواو ساكن تبعا ليغزي اصله يغزو ويعل نحو كينونة من
الكون مع سكون الواو وانفتاح ما قبلها لان اصله كيونونة عند الخليل
فادغمت فصار كينونة كما في ميت ثم خففت فصارت كينونة كما
خففت في ميت وقيل اصلها كونونة بضم الكاف ثم فتح الكاف
حتى لا يصير الياء واوا في نحو الصيرورة والقيلولة والغيبوبة ثم جعلت
الواو ياء تبعا للياءات لكثرتها ومن ثم قيل لا يجيء من الواويات غير
الكينونة والديمومة والسيدودة والهيعوعة فقال ابن جني في الثلاثة
الاخيرة تسكن حروف العلة فيها للخفة ثم نقلت الفاء لاستدعاء الفتحة
ويبين عن حركة اذا كان في فعل او في اسم على وزن فعل اذا كانت حركتهن غير
عارضة ولا تكون فتحة ما قبلها في حكم الساكن ولا يكون في معنى الكلمة
اضطراب ولا يجتمع فيها اعلالان ولا يلزم ضم حرف العلة في المضارع ولم
يترك له لانه على الاصل ومن ثم يعل نحو قال اصله قول ونحو دار اصله دور لوجود
الشرائط المذكورة و يعل مثل ديار تبعا لواحده ومثل قيام تبعا لفعله
ومثل سياط تبعا لواحده وهي مشابهة بالف دار في كونها ميتة
اعني تعرضه الاشياء وان تكن فعلا ولا على وزن فعل للمتابعة ولا يجعل

مثل

مثل العوكة والحوكة وصيد وطوى ونحو وجهر على وزن الفعل بعلامة
التانيث وقيل لنه على الاصل ونحو عور القوم لكثرة حركته ونحو عور
واجتوروا لان حركة العين والتاء في حكم الساكن لانه في حكم عين اعور والتجاور
ونحو الحيوان حتى يدل حركته على اضطراب معناه والموتان محمول عليه
لانه نقيضه ونحو طوى حتى لا يجتمع فيه اعلالان ونحو طويا محمول عليه
وان لم يجتمع فيه اعلالان ونحو حيي حتى لا يلزم ضم الياء في المضارع
اعني اذا قلت حاي يحيي مستقبله يحاي ونحو القول حتى يدل على الاصل
الاربعة اذا كان ما قبلها مضموما نحو ميسر ويبع ويغزو ولن يدعو
ويجعل الياء واوا للضمة ما قبلها وليبين عن حركة الساكن فصار موسرا
وفي الثانية يسكن للخفة ثم جعل واوا للضمة ما قبلها وليبين عن حركة
الساكن فصار بوع واذا جعلته حركة ما قبل حرف العلة من جنسه
يجوز بيع و يسكن الثالثة للخفة فصار يغزوا ولا يعل الرابعة لخفة
الفتحة ومن ثم لا يعل غيبة ونومة الاربعة اذا كان ما قبلها مكسورا
نحو موزان وعوة ورضيوا وترميين ففي الاولى يجعل ياء كما مر وفي
الثانية يجعل ياء لاستدعاء ما قبلها وليبين عن حركة الساكن فصار داعية
ولا يعل مثل حول لان الاسماء التي ليست بمشتقة من الفعل لا تعل
لخفتها الا اذا كانت على وزن فعل وهو ليس على وزن الفعل وفي الثالثة
تسكن للخفة ثم تحذف لاجتماع الساكنين فصار رضوا والرابعة مثلها
في الاعلال والثقل الحقة اذا كان ما قبلها ساكنا نحو يخوف ويبيع ويقول
تنقل حركتهن الى ما قبلها لضعف حروف العلة وقوة حروف الصحيح
ولكن يعل في يخوف الفا للفتحة ما قبلها وليبين عن حركتها عن حركة الساكن العارضي
بخلاف الخوف فصار يخاف ويبيع ويقول ولا يعل نحو اعيروا وهو الملتبس
بالافعال ونحو جدول حتى لا يلتبس بالافعال ونحو جدول حتى لا يبطل الالحاق

ونحو قوم حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال ونحو الرمي حتى لا يلزم الساكن في آخر
المعرب ونحو التقويم والتباين وقوال ومخيط حتى لا يجتمع الساكنان
بتقدير الاعلال ومخيط منقوص من المخياط فلا يعل بتعاله فإن قيل
لم يعل الاقامة مع حصول اجتماع الساكنين اذا اعلت كما اعل اخواته
قلت اتبع القام فإن قيل لم لا يعل استقوم تبعا لقام وهو ثلاثي اصل في الا
علال قلت ابطل قوم استتباع قام وان كان اصلا في الاعلال لقوته فقوم
في الاخوة مع تقوم ولا يصلح اقام ان يكون متبوعا لقام لانه ليس من ثلاثي
اصيل ولا يعل مثل ما اقوله واغيلت المراة واستحوذ حتى يعلم ان على
الاصل وتقول في الحاق الضمائر فان قلت قالوا قال الخ اصل قال قول فجعل
الواو الفا كما مر واصل قلنا قولن قلبت الواو الفا ثم حذفت لاجتماع
الساكنين فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة ولا يضم
في خفن لان الاصل في النقل نقل حركة الواو الى ما قبلها لسهلته ولا يمكن
هذا في قلن لانه يلزم ضمة المفتوحة ولا يعرف بينه وبين جمع المؤنث
في الامر لانهم لم يعتبروا الاشتراك الضمني ويكتفون بالفرق التقديري
كما في يعز ويخز وهو مشترك بين المعلوم والمجهول ايضا وذلك وقع
من غير الواضع كما في الاثنين والجماعة بين الماضي والامر نحو تفعلا وتفعلوا
وتفعلا ولا يعرف بين فعلن وفعلن نحو طلن وقلن لانه يعلم من الطويل ان اصل
طلن طولن لان الفعيل يجيء من فعل غالبا كما يعلم الفرق بين خفن
ويخفن من مستقبلهما اغني يعلم من يخاف ان اصل خفن خوفن لان
باب فعل يفعل لا يجيء الا من حروف الحلق ويعلم من يبيع ان اصل بعن بيعن
لان الاجوف لا يجيء الا من باب فعل يفعل المستقبل يقول الخ اصله يقول
الخ اصله يقولوا واعلاله ما مر فحذف الواو في يقلن لاجتماع الساكنين الامر
قل الخ اصله اقول فنقلت حركة الواو الى القاف ثم حذفت الواو لاجتماع
الساكنين

الساكنين الواو والالف ثم حذفت الالف لانعدام الاحتياج اليها
وكذلك الواو في قل الحق وان لم يجتمع فيه الساكنان لان الحركة جعلت
فيه بالعارض فيكون في حكم السكون تقديرا بخلاف قولا وقولن لان الحركة
فيهما حصلت بالداخلين وهما الالف ونون التاكيد وهما بمنزلة الجزء
خلقي ومن ثم جعلوا معه اخر المضارع مبنيا نحو هل تفعلن وحذفت
الالف في دعته وان حصل الحركة بالتاء الفاعل لان التاء ليس من نفس الكلمة
بخلاف اللام في قولا وتقول بنون التاكيد الثقيلة قولن قولان قولن قولان قولن
قولان قلنان وبالخفيفة قولن قولن قولن **الفاعل** قائل الخ اصله
قاول فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في كساء
اصله كساو فجعل الواو فيه الفا لوقوعه في الطرف ثم جعل همزة
ولا اعتبار لالف الفاعل لانها ليست بحاجزة حصينة فاجتمع
الالفين ولا يمكن اسقاط الاولى لانه يلتبس بالماضي وكذلك في الثانية
لحركته فصارت همزة ويجيء في البعض بالحذف نحو هاع ولاع والاصل
هايع ولايع ومنه قوله تعالى وكنتم على شفا جرف هار اي هاير
ويجيء بالقلب نحو شاك اصله شايك وحاد اصله واحد ويجوز
القلب في كلامهم نحو القسي اصله قووس فقدم السين فصار قسوو
على وزن عصو ثم جعل قسي لوقوع الواو في الطرف ثم كسر القاف
اتباعا لما بعدهما كما هو في عصي ومنه اينق على وزن اعفل بعد
القلب الاصل انوق ثم قدم الواو على النون فصار اونق ثم جعل الواو
ياء على غير قياس **المفعول** مقول الخ اصله مقوول على اعلال
يقول فصار مقوول فاجتمع ساكنان فحذفت الواو الزائدة عند سيبويه
لان حذف الزائد اولى والواو الاصل عند الاخفش لان الزائد علامة
والعلامة لا تحذف قال سيبويه في جوابه لا تحذف العلامة اذا لم توجد علامة

اخرى وهي الميم فيكون وزنه عنده مفعل وعند الاخفش مفول
وكذلك مبيع يعني اعل كاعلال يبيع فصار مبيوع فاجتمع ساكنان
فحذفت الواو عند سيبويه فصار مبيع ثم كسرت الباء حتى تسلم
الياء وعند الاخفش حذفت الياء فاعطي الكسر لما قبلها كما
مر في بعت فصار مبوع ثم الواو ياء كما في ميزان فيكون وزنه مفعل
عند سيبويه وعند الاخفش مفيل الموضع مقال اصله مقول فاعل
كما في يخاف وكذلك مبيع اصله مبيع فاعل كما في يبيع واكتفي بالفرق
التقديري بين الموضع وبين اسم المفعول وهو معتبر عندهم كما
في الفلك اذا قدرت سكونه كسكون اسد يكون جمعا نحو قوله
تعلى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم واذا قدرت سكونه كسكون
قرب يكون واحدا نحو قوله تعلى في الفلك المشحون **المجهول**
قيل الخ اصله قول فاسكن الواو للخفة فصار قول وهو لغة ضعيفة لثقل
الضمة والواو وفي لغة اعطي كسرة الواو الى ما قبلها فصار قول ثم
صار الواو ياء لكسرة ما قبلها وفي لغة يشم حتى يعلم ان اصل ما قبلها
مضموم وكذلك بيع واختير وانقيد وقلنا ويعزو ويغزي يعني يجوز
يعني فيهن ثلاث لغات ولا يجوز الاشمام في مثل اقيم لانعدام ضمة
ما قبلها ولا يجوز بالواو ايضا لان جواز الواو لانضمام ما قبلها حرف
العلة وهو ليس بموجود وسوى في مثل قلن بين المعلوم والمجهول
اكتفاء بالفرق التقديري اصل يقال يقول فاعل مثل يخاف **الباب**
السادس في الناقص ويقال له ناقص لنقصانه في اخره وذو الاربعة بقية
لانه يصير على اربعة احرف في الاخبار نحو رميت وهو لا يجيء من باب
فعل يفعل وتقول في الحاق الضمائر رمو الخ اصله رميوا قلبت الياء الفا
كما في قال واصل رموا رميوا فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار

فصار رماوا فاجتمع ساكنان فحذف الالف فصار رموا وكذلك
رضوا الا انهم ضموا الضاد فيه بعد الحذف حتى لا يلزم الخروج من
الكسرة الى الواو واصل رمت رميت فحذفت الياء كما في رموا وتحذف
الياء في رمتا وان لم يجتمع الساكنان لانه يجتمع الساكنان تقديرا
وتمامه ما مر في قولا وفي رمين لما مر في القول المستقبل يرمي الخ اصله
يرمي فاسكنت الياء لثقل الضمة عليها ولا يعمل في مثل يرميان
لان حركته خفيفة واصل يرمون يرميون فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع
الساكنين وسوى بين الرجال والنساء في مثل يعفون اكتفاء بالفرق
التقديري الواو ضمير في الرجال وفي النساء اصلية والنون علامة
التانيث ومن ثم لا تسقط في قوله تعلى الا ان يعفون واصل ترمين ترميين
فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وهو مشترك
في اللفظ مع جماعة النساء واذا دخلت الجزم تسقط الياء علامة
الجزم ومن ثم تسقط في حالة الرفع علامة للوقف في قوله تعلى
والليل اذا يسر وينصب اذا دخلت الناصبة لخفة النصب ولم ينتصب
في مثل لن يخشى لان الالف لا تحتمل الحركة الامر ارم الخ واصل ارم ارمي
فحذفت الياء علامة للسكون فصار ارم واصل ارموا ارميوا فاسكنت
الياء الاصلية ثم حذفت لاجتماع الساكنين وبنون التاكيد ارمين
ارميان ارمن ارميان ارمينان وبالخفيفة ارمين ارمن ارمن **الفاعل**
رام الخ واصله رامي فاسكنت الياء في حالة الرفع والجر ثم حذفت
لاجتماع الساكنين ولا يسكن في حالة النصب واصل رامون راميون
فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين ثم ضم الميم لاستدعاء
الواو الضمة واذا اضيفت التثنية الى نفسك فقلت راميا في حالة
الرفع راميي في حالة النصب والجر بياء الاضافة واذا اضيفت الجمع

فقلت رامي في جميع الاحوال واصله في حالة الرفع راموي فادغم
لانه اجتمع الحرفان من جنس واحد المجهول مرمي الى آخره اصله
مرموي فادغم كما في راموي واذا اضفت تثنيته الى ياء الاضافة فقلت
مرماي في حالة الرفع وفي حالة النصب والجر مرميَّ باربع ياءات
واذا اضفت الجمع فقلت مرميِّيَّ باربع ياءات في كل الاحوال الموضع
مرمي الاصل فيه ان ياتي على وزن مفعل الا انهم فروا من توالي الكسرات
الالف مرمى المجهول رمي يرمى برمي فقلبت الياء الفا كما في
رمو وحلم غزي يغزو امثل رمي يرمي في كل الاحوال الا انهم فيه لسكون
الواو والياء في نحو اغزي زيد تبعا للبغر واما ان الياء من حروف الابدال وحروفه
استنجده يوم صال زط الهمزة ابدلت وجوبا مطردا من الالف
في نحو حمراء لان همزتها الف في الاصل كالف سكرى جعلت همزة لوقوعها
طرفا بعد الف زائدة ومن ثم لا يجوز جعلها همزة في نحو صحاري بفتحتي
لو كانت في الاصل همزة لجاز صحارئ بالهمزة في صورة كما يجوز
في نحو خطيئة ومن الواو وجوبا مطردا في نحو اواصل اصله وواصل عن اجتماع
الواوات ونحو قائل ونحو ادؤر لثقل الضمة على الواو كما مر ونحو كساء
لوقوع الحركة المختلفة على الواو ومن الياء وجوبا مطردا نحو بائع
كما مر وجوازا مطردا على الواو المضمومة نحو اجوه وادؤر لثقل
الضمة على الواو ومن الواو غير المضمومة إشاح واحد في العرش
ومن الياء قطع الله اديه لثقل الحركة على الياء ومن الهاء نحو ماء اصله
ماه ومن ثم يجي جمعه مياه ومن الالف نحو هيمت بشوق المشتاق
ونحو قراءة من قرأ قوله تعالى ولا الضألين ومن العين نحو ابابه بحر ضاحك
زهوه لاتحاد مخرجهما ومن السين ابدلت من الياء نحو اتخذ اصله ايتخذ عند
سيبويه لقربها في المهموسية التاء ابدلت من الواو ونحو تخمة واخت

لغرب

لقرب مخرجهما ومن الياء نحو شنتاز واستنوى حتى لا يقع الحركة
على الياء ومن السين نحو ستة ونحو عصر وزيد بوع شرار النات ومن
الصاد لصت لقربهن في المهموسية ومن الياء نحو الزغاليت
الثعو ابدلت من الواو نحو ضعاني لقرب النون من حروف العلة ومن
اللام نحو لعن لغة بعض العرب في الجمهورية الجيم ابدلت من الياء المشددة
نحو خالي عويج ابو علج حتى لا تقع الحركات المختلفة على الياء وعن
غير المشددة حملا على المشددة نحو لاهم ان قبلت حجتج فلا
يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج الدال ابدلت من
التاء نحو فزد واجد معو العرب من جهة الهاء ابدلت من
الهمزة نحو هرقت ومن الالف نحو حيهاه وانه ومه ومن الياء في
هذه بنت امة الله لمناسبتها حروف العلة في الخفاء ومن ثم ان تقع
الامالة في مثل يضربها ويمتنع في مثل اكلت عنبا ومن التاء
وجوبا مطردا في نحو كلمة وظلمة في الوقف للفرق بينها وبين التاء
التي في الفعل الياء ابدلت من الالف وجوبا مطردا نحو مفاتيح ومن
ومن الواو وجوبا مطردا نحو ميقات لكسر ما قبلها ومن الهمزة
جوازا مطردا نحو ذيب اصله ذئب ومن احد حرفي التضعيف نحو تقضي
البازي كما مر ومن النون في اناسي وفي دينار لقرب الياء من النون ومن العين
نحو ضفادي لثقل العين وكسر ما قبلها ومن التاء نحو اتصلت لان
اصله واو ومن الباء نحو الثعالي ومن السين نحو السادي ومن الثاء نحو
الثالي لكسر ما قبلها الواو ابدلت من الالف نحو ضوارب لقربهما
من العلية واجتماع الساكنين ومن الياء نحو موقن لضم ما قبلها
ومن الهمزة جوازا مطردا نحو لوم كما مر الميم ابدلت من الواو نحو
فم لاتحاد مخرجهما ومن اللام نحو قوله عليه السلام ليس من امبر ام

صيام في اصبغ لقربهما من المجهورية ومن النون الساكنة نحو
عمبر ومن المتحرك كقوله العنصب بالبناء لقربهما من المجهورية ومن
الياء نحو ما زالت الاراثما الا اتحاد مخرجيهما الضاد ابدلت من السين
نحو اصبع لقرب مخرجيهما الا الطاء ابدلت من اختيها وجوبا مطردا
نحو قال وباع ومن الهمزة جوازا مطردا نحو راس لهما من اللام ابدلت
من النون على نحو اصيلال ومن الضاد نحو اطجع لاتحادهما في المجهورية
الزاي ابدلت من السين نحو يزدل ومن الصاد نحو قول الحاتم هكذا
فزدي الطاء ابدلت من التاء وجوبا مطردا في الافتعال نحو اصطبر
وفي محصطه لقرب مخرجيهما والموضع الخامس يغنيهم من الصور المذكورة يكون
جائزا غير مطرد

الباب السابع في اللفيف

يقال له لفيف للف حرفي العلة فيه وهو على ضربين مفروق ومقرون
فالمفروق مثل وفى يفي حكم فائهما كحكم وعد يعد وحكم لامهما كحكم
رمى يرمي وكذلك اخواتهما الامر وفيما هو من قوافي فيا فين وبنون
التاكيد فين فيان فين فين فيان فينان الفاعل واق المفعول موفى
الموضع موفى الالة موفى المجهول وفي يوفى المقرون نحو طوى يطوي
الى اخرهما وحكمهما حكم الناقص ولا يعل عينهما كما مر في باب الاجوف
الامر اطو اطويا اطووا اطوي اطويا اطوين وبنون التاكيد اطوين
اطويان اطون اطون اطويان اطوينان وبالخفيفة اطوين اطون اطون
وتقول من روى يروي اروين ارويان ارون ارون ارويان ارويان وبالخفيفة
اروين ارون ارون واذا اردت ان تعرف احكام نون التاكيد في الناقص
واللفيف فانظر الى حرف العلة ان كانت اصلية محذوفة في الواحد
ترد الى ان حذفها كان للسكون وهو انعدام في داخل النون بتقع
خفة الفتحة نحو اطوين واغزون وارون كما في اطويا وان كانت ضميرا

فانظر

فانظر الى ما قبلها ان كان مفتوحا تركت لطرو حركتها وخفة
ما قبلها نحو ارون وارون كما في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل
بينكم وان كانت غير مفتوح تحذف لعدم الخفة فيما قبلها نحو
اطون كما في اغزو القوم ويا امراة اغزي القوم الخامس كل واو
ولا يفعل واوه كما في طوي وتقول من الري ريان رويان وايضا
لا تجعل واوهما ياء كما في سيال حتى لا يجتمع الواو وبقلب الواو
التي هي عين الفعل وقلب الياء التي هي لام الفعل همزة وتقول في نسبة
المؤنث في حالة النصب والخفض رييين مثل عطشيين واذا اضفته
الى ياء المتكلم قلت ارايت رييييّ بخمس ياءات الاولى منقلبة عن
الواو التي هي عين الفعل والثانية لام الاولى والثالثة منقلبة عن
الف التانيث والرابعة علامة النصب والخامسة ياء الاضافة
المفعول مطوي الموضع الالة مطوى المجهول طوي يطوى وحكم
اي هذه الاشياء كحكم الناقص وحكم عينهن كحكم طوى في التي اجتمع
فيهما اعلالان يتقدم اعلالها وفي التي لم يجتمع فيهما اعلالان
يكون حكمها ايضا كحكم طوى للمتابعة نحو كاويا تمت هذه
النسخة بحمد الله وحسن عونه والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ صلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد
واله اجمعين اعلم ان التصريف في اللغة التغيير وفي الصناعة
تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها
ثم الفعل اما ثلاثي واما رباعي وكل واحد منهما اما مجرد او مزيد
فيه وكل منهما اما سالم او غير سالم ونعني بالسالم ما سلمت

ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من
حروف العلة والهمزة والتضعيف واما الثلاثي المجرد فان كان ماضيه
على فعل مفتوح العين فمضارعه يفعُل بضم العين وكسرها نحو
نصر ينصر وضرب يضرب وجاء على يفعَل بفتح العين اذا كان عين
فعله او لامه حرفا من حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء
والغين والخاء نحو سال يسال ومنع يمنع وابى يابى شاذ وان كان على
فعل مكسور العين فمضارعه يفعَل بفتح العين نحو علم يعلم الا شاذ
نحو حسب يحسب واخواته ومق يمق وورث يرث وان كان على فعل
بضم العين فمضارعه يفعُل بضم العين نحو حسن يحسن واما الرباعي
المجرد فهو فعلل كدحرج دحرجة ودحراجا واما الثلاثي المزيد فيه فهو
على ثلاثة اقسام الاول ما كان ماضيه على اربعة احرف كافعل نحو اكرم
وفعّل نحو فرّح تفريحا وفاعل نحو قاتل مقاتلة وقتالا والثاني ما
كان ماضيه على خمسة احرف اما اوله التاء مثل تفعّل نحو
تكسّر تكسّرا وتفاعل مثل تباعد تباعدا واما اوله الهمزة انفعل
نحو انقطع انقطاعا وافتعل نحو اجتمع اجتماعا وافعلّ نحو احمرّ
احمرارا والثالث ما كان ماضيه على ستة احرف مثل استفعل نحو
استخرج استخراجا وافعالّ نحو احمارّ احميرارا وافعوعل نحو اعشوشب
اعشيشابا وافعنلل مثل نحو اقعنسس اقعنساسا وافعوّل
نحو اجلوّذ اجلوّاذا وافعنلى نحو اسلنقى اسلنقاء واما الرباعي
المزيد فيه فامثلته تفعلل مثل تدحرج تدحرجا وافعنلل نحو احرنجم
احرنجاما وافعلل نحو اقشعرّ اقشعرارا **تنبيه** الفعل اما
متعد وهو الذي يتعدى الى مفعول به كقولك ضربت زيدا ويسمى
واقعا ومجاوزا واما غير متعد وهو الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك

حسن

حسن زيد ويسمى لازما وغير واقع وتعديته في الثلاثي المجرد بتضعيف
العين او بالهمزة كقولك فرّحت زيدا واجلسته وبحرف الجر نحو ذهبت
بزيد وانطلقت به **فصل في امثلة تصريف هذه الافعال** اما
الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى وجد في زمان الماضي والمبني
للفاعل منه ما كان اوله مفتوحا او كان اول متحرك منه مفتوحا
مثاله نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرتَ نصرتما نصرتم
نصرتِ نصرتما نصرتن نصرتُ نصرنا وقس على هذا فعلل وتفعلل
وافتعل واستفعل وافعلل وافعول ولا تعتبر حركات الالفات التي
في الاوايل فانها زايدة تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج والمبني
للمفعول منه وهو الذي لم يسم فاعله ما كان اوله مضموما
كفعل وافعل وفعل وفوعل وتفعلل وان كان اول متحرك منه
مضموما نحو افتعل واستفعل وهمزة الوصل تتبع هذا المضموم في
الضم وما قبل اخره يكون مكسورا ابدا تقول ضرب زيد واستخرج
المال واما المضارع فهو ما كان في اوله احدى الزوايد الاربعة وهي
الهمزة والنون والتاء والياء ويجمعها انيت او نأتي او اتين فالهمزة
للمتكلم وحده والنون له اذا كان معه غيره والتاء للمخاطب مفردا
مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وللغايبة المفردة والمثنات
والياء للغايب المذكر مفردا او مثنى او مجموعا ولجمع المؤنث الغايبة
وهذا يصلح للحال والاستقبال تقول يفعل الان ويسمى حالا وحاضرا
ويفعل غدا ويسمى مستقبلا فاذا ادخلت عليه السين او سوف
فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص الفعل بزمان الاستقبال فالمبني
للفاعل ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على
اربعة احرف فان حرف المضارعة منه يكون مضموما ابدا نحو يدحرج

ويكرم ويقاتل ويعرج وعلامة بناء هذه الاربعة للفاعل كون
الحرف الذي قبل آخره مكسورا وامثاله من يفعل ينصر ينصران ينصرون
تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن
انصر ننصر وقس على هذا يضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويعرج
ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار ويستخرج
ويعشوشب ويقعنسس ويسلنقي ويتدحرج ويحرنجم
ويقشعر والمبني للمفعول انما كان حرف المضارعة مضموما وما
قبل آخره منه مفتوحا نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويقاتل ويعرج
ويستخرج واعلم انه يدخل على الفعل المضارع ما ولا النافيتان
فلا يغيران صيغته تقول لا ينصر ولا ينصران لا ينصرون الخ وتدخل
الجازم فيحذف حركة الواحد ونون التثنية والجمع المذكر والواحدة
المخاطبة ولا يحذف نون جمع المؤنث فانه ضمير كالواو في جمع
المذكر فيثبت على كل حال لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا لم ينصر
لم تنصرا لم تنصرن لم تنصر لم تنصرا لم تنصروا لم تنصري لم تنصرا
لم تنصرن لم انصر لم ننصر ويدخل الناصب فيدخل فيبدل من الضمة
فتحة ويسقط النونات سوى نون جمع المؤنث فانه ضمير كالواو
في جمع المذكر فتقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الخ ومن الجازم لام
الامر فتقول لينصر لينصرا لينصروا ولتنصر لتنصرا لينصرن وكذلك
ليضرب وليعلم وليدحرج وغيرها ومنها لا الناهية فتقول في النهي
الغائب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن وفي نهي
الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن وهكذا
قياس سائر الامثلة اما الامر بالصيغة وهو امر الحاضر فهو جار على
لفظ المضارع المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا فتسقط

منه

منه حرف المضارعة وتاتي بصورة الباقي مجزوما فتقول من دحرج
يدحرج دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن وهكذا تقول
مرح مرحا يمرحوا وقاتل وتباعد وتدحرج فان كان ساكنا فتسقط
منه حرف المضارعة وتاتي بصورة الباقي مجزوما وتزيد في اوله
همزة الوصل مكسورة الا ان يكون عين الفعل المضارع منه مضموما
فتضمها فتقول انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن وكذلك
اضرب واعلم وانقطع واجتمع وتفتح همزة اكرم بناء على الاصل
المرفوض فان اصل تكرم تؤكرم واعلم انه اذا اجتمع تاءان في اول مضارع
تفعل وتفاعل وتفعلل فيجوز اثباتهما نحو تتجنب وتتباعد
وتتدحرج ويجوز حذف احداهما وفي التنزيل فانت له تصدى ونارا
تلظى وتنزل الملائكة ومتى كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء
او ظاء قلبت تاؤه طاء فتقول في افتعل من الصلح اصطلح ومن الضرب
اضطرب ومن الطرد اطرد ومن الظلم اظلم وكذلك متصرفاته نحو
اصطلح يصطلح اصطلاحا فهو مصطلح وذاك مصطلح والامر اصطلح
والنهي لا تصطلح ومتى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زايا قلبت تاؤه
دالا فتقول في افتعل من الدرء والذكر والزجر ادرأ واذكر وازدجر
ويلحق الفعل غير الماضي والحال نونان للتاكيد خفيفة ساكنة
وثقيلة مفتوحة الا فيما يختص به وهو فعل الاثنين وجماعة
النساء فهي مكسورة فيهما تقول اذهبان للاثنين واذهبنان
للنسوة فتدخل الالف بعد نون الجمع المؤنث لتفصل بين النونات
ولا يدخلهما الخفيفة اذهبن اذهبنان اذهبن اذهبن اذهبن
اذهبان اذهبنان لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده فان التقاء
الساكنين انما يجوز اذا كان الاول حرف مد والثاني مدغم فيه نحو

دابة وتحذف من الفعل معها النونات في الأمثلة الخمسة كما
تحذف في الجزم وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
وتحذف واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين إلا إذا انفتح ما قبلها نحو
لتخشون ولا تخشين ولتبلون وإما ترين ويفتح آخر الفعل إذا كان
فعل الواحد والواحدة الغائبة ويضم إذا كان فعل جماعة الذكور
ويكسر إذا كان فعل الواحدة المخاطبة فتقول في أمر الغائب مؤكدا
بالنون الثقيلة لينصرن لينصران لتنصرن لينصران لينصرنان وبالخفيفة
لينصرن لينصرن لتنصرن وفي أمر الحاضر بالثقيلة انصرن انصران انصرن
انصرن انصرن انصران انصرنان وبالخفيفة انصرن انصرن انصرن
وقس على هذا نظائرها وأما اسم المفعول من الثلاثي المجرد
فالأكثر أن يجيء اسم الفاعل منه على فاعل تقول ناصر ناصران ناصرون
ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر وأما اسم المفعول منه على مفعول
تقول منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان منصورات
ومناصر وتقول ممرور به ممرور بهما ممرور بهم ممرور بها
ممرور بهن فيثنى ويجمع ويؤنث الضمير فيما يتعدى بحرف الجر لا الاسم
المفعول وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم وبمعنى المفعول
كالقتيل وأما زاد على الثلاثة فالضابط فيه أن تضع الميم المضمومة
فيه موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل آخره في الفاعل وتفتحه
في المفعول نحو مكرم ومكرم وقد يستوي لفظ الفاعل والمفعول
في بعض المواضع كمحاب ومتحاب ومختار ومضطر ومعتد ومنصب
فيه ومتحاب ومنجاب عنه ويختلف التقدير فصل في المضاعف
ويقال له الأصم وهو من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه
ولامه من جنس واحد كرد وأعد فإن أصلهما ردد وأعدد ومن

الرباعي

الرباعي المجرد ما كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وكذا لامه
عينه الثانية ويقال له المطابق نحو زلزل زلزالا وإنما ألحق
المضاعف بالمعتلات لأن حرف التضعيف قد يصير حرف علة بالحذف إلا
بدلا كقولهم أمليت بمعنى أمللت والحذف كما قالوا مست
وظلت بفتح الفاء وكسرها في مسست وظللت وأحست
والمضاعف يلحقه الإدغام وهو أن تسكن الأول وتدرجه في الثاني
الأول مدغما والثاني مدغما فيه وذلك واجب في نحو مد يمد
وأعد يعد وانقد ينقد واعتد يعتد واحمر يحمر واحمار
يحمار واستعد يستعد واطمأن يطمئن وتماد يتماد
وكذا هذه الأفعال إذا أبنيت للمفعول نحو مد يمد ونظائره
وفي مد مصدرا وكذلك إذا اتصل بالفعل ألف الضمير أو
واوه أو ياؤه نحو مدا مدوا مدي وممتنع في نحو مددن مددنا
ومددت إلى مددتن ومددن ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن
وجائز إذا دخل الجازم على الفعل الواحد فإن كان مكسور العين
كيفر أو مفتوحا كيعض فتقول لم يفر ولم يعض بفتح اللام
وكسرها ولم يفرر ولم يعضض بفك الإدغام وهكذا حكم
يقشعر بالإدغام والفك ويجوز فيه وإن كان العين مضموما
فيجوز الحركات الثلاث مع الإدغام وفكه تقول لم يمد بحركات
الدال ولم يمدد وهكذا حكم الأمر فتقول فر وعض بكسر اللام
وفتحها وافرر واعضض ومد بحركات الدال وامدد وتقول في اسم
الفاعل ماد مادان مادون مادة مادتان مادات ومواد وفي اسم
المفعول ممدود كمنصور فصل في المعتل المعتل
ما كان أحد أصوله حرف علة وهي الواو والياء والألف ويسمى

عه

حروف المد واللين والالف حينئذ تكون منقلبة عن واو او ياء. وانواعه
سبعة: الاول معتل الفاء. ويقال له المثال لمماثلته الصحيح في احتمال
الحركات اما الواو فتحذف من مضارع الفعل الذي على فعل يفعل بكسر
العين ومن مصدره الذي على فعلة ويسلم في سائر تصاريفه وتقول
وعد يعد عدة ووعدا فهو واعد وذاك موعود عد لا تعد وكذلك
وموضع صفة فاذا ازلت كسرة ما بعدها اعدت الواو المحذوفة
نحو لم يعد وتثبت في يفعل بالفتح كوجل يوجل ايجل قلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها اعيدت الواو ونحو يا زيد
ايجل تلفظ بالواو وتكتب بالياء. وحذفت الواو من يطأ. ويضع
ويسع ويقع ويدع مع انها في الاصل يفعل بكسر العين فتحت
لاجل حرف الحلق ومن يذر لكونه في معنى يدع واما تراما في يداع
ويذر وحذف الفاء دليل على انه واوي واما الياء فتثبت على
كل حال نحو يمن ييمن ويبس ييبس ويسر ييسر وتقول في افعل
من اليائي ايسر يوسر فهو موسر تقلب الياء واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها والفتح وفي افتعل منهما تقلبان تاء وتدغمان
في التاء. نحو اتعد يتعد فهو متعد واتسر يتسر فهو متسر
ويقال ايتعد يأتعد ايتعادا فهو موتعد وايتسر يأتسر فهو
موتسر وهنا امكان موتسر فيه وحكم ودا يود كعض يعض وتقول
ايدد كاعضض. والثاني المعتل العين ويقال له الاجوف وذو
الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو قلت
وبعت فالمجرد تقلب عينه في الماضي الفا سواء كان واوا او ياء لتحركهما
وانفتاح ما قبلها نحو صان وباع فان اتصل به ضمير المتكلم
والمخاطب او جمع المؤنثة الغائبة تنقل فعل من الواو الى فعل ومن

الياء

الياء الى فعل لتدل الحركة عليهما ولم يغير فعل ولا فعل اذ كانتا
طبيعتين وتقلب الضمة والكسرة الى الفاء. وحذفت العين لالتقاء
الساكنين فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صنت صنتما
صنتم صنت صنتما صنتن صنت صنا. وتقول باع باعا باعوا الخ
واذا بنيته للمفعول كسرت الفاء من الجميع فقلت صين واعلاله
بالنقل والقلب وبيع واعلاله بالنقل. وتقول في المضارع يصون
ويبيع واعلالهما بالنقل ويخاف ويهاب واعلالهما بالنقل والقلب
وفي الجازم فيسقط العين اذ سكن ما قبلها وتثبت اذا
تحرك ما بعدها فتقول لم يصن لم يصونا لم يصونوا لم تصن لم تصونا
لم تصونوا لم تصوني لم تصونا لم تصن لم نصن. وهكذا قياس
لم يبع لم يبيعا لم يبيعوا الخ ولم يخف لم يخافا لم يخافوا. وقس
عليه الامر نحو صن صونا صونوا صوني صونا صن. وبالتاكيد صونن
صونان صونن صونن صونان صنان. وبع بيعا بيعوا بيعي
بيعا بعن. وخف خافا خافوا خافي خافا خفن. وبالتاكيد بيعن
وخافن. ومزيد الثلاثي لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهي اجاب
يجيب اجابة والاصل اجوب فاعل بالنقل والقلب فاجتمع الفان
حذفت احدهما. واستقام يستقيم استقامة وانقاد ينقاد
انقيادا. واختار يختار اختيارا. واذا بنيتها للمفعول قلت اجيب
يجاب واستقيم يستقام وانقيد ينقاد واختير يختار. والامر اجب
واستقم استقيما وانقد انقادا واختر اختارا ابن نحو قوم وقاول
وتقول وتقاول وزين وتزين وساير وتساير واسود وابيض واسواد
وابياض وكذا اتصل فيهما. والاسم من الثلاثي المجرد يعتل بقلب
عينه بالهمزة كصائن وبائع والمزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع

كمجيب ومستقيم ومنقاد ومختار وَ اسم المفعول من الثلاثي المجرد
يعتل بالحذف والنقل كمصون ومبيع وَ المحذوف واو مفعول عند سيبويه
وعين الفعل عند أبي الحسن الأخفش وبنو تميم يثبتون الياء فيقولون
مبيوع وَ من المزيد فيه يعتل بالقلب إن اعتل فعله كمجاب ومختار و
مستقام ومنقاد ومختار الثالث المعتل اللام ويقال له الناقص
وذو الأربعة أيضا لكون ماضيه على أربعة أحرف إذا أخبرت عن نفسك
نحو غزوت ورميت قلبت الواو والياء ألفا إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما
كغزا ورمى وعصى ورضي وكذلك الفعل الزائد على ثلاثة أحرف كأعطى
واشترى واستقصى واسم المفعول كالمعطى والمشترى والمستقصى
وإذا لم يسم الفاعل من المضارع كقولك يعطى ويغزى ويرمى وَ أما الماضي
فيحذف اللام منه في مثل فعلوا مطلقا ومثال فعلت وفعلت وفعلتا
إذا انفتح ما قبلها وتثبت في غيرها فتقول في مفتوح العين غزا غزوا
غزت غزتا غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت
غزونا وَ رمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتم رميت
رميتما رميتن رميت رمينا وَ رضي رضيا رضوا رضيت رضيتما رضيتم رضيت
رضيتما رضيتن رضيت رضينا وَ كذلك سرو سروا سروا إلى آخره
وَ إنما فتح ما قبل واو الضمير في غزوا ورموا وضم في رضوا وسروا لأن
واو الضمير إذا اتصل بالفعل الناقص بعد حذف اللام جاز أن يفتح ما قبلها
أبقي على الفتح فإن كان مضموما أو مكسورا ضم وَ أصل رضوا رضيوا فنقلت
ضمة الياء إلى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وَ أما المضارع
فتسكن الواو والياء والألف في الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى وَ تحذف
في الجزم نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش وَ تفتح الياء والواو في النصب ويثبت
الألف ساكنة في حالة النصب وَ يسقط الجازم والناصب النونات سوى

نون



نون جمع المؤنث فتقول لم يغز ولم يغزوا ولم يغزوا ولم يرم ولم يرميا
ولم يرموا ولم يرض لم يرضيا لم يرضوا وَ لن يغزو ولن يغزوا لن يغزوا
ولن يرمي ولن يخشى وتثبت اللام الفعلية في فعل الاثنين وجماعة الإناث
وَ تحذف في فعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة فتقول يغزوان
ويغزوان يغزون تغزو وتغزوان يغزون تغزو وتغزوان تغزون تغزين تغزوان
تغزون أغزو ونغزو وَ يستوي فيه لفظ جماعة الذكور والإناث في الخطاب
والغيبة جميعا لكن التقدير يختلف فوزن المذكر يفعلون وتفعلون
ووزن المؤنث يفعلن وتفعلن فتقول يرمي يرميان يرمون ترمي ترميان
يرمين أرمي نرمي وَ أصل يرمون يرميون فعل به ما فعل بيرضوا وهكذا
حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا كيهدي ويرتجي وينزوي ويستدعي
ويروعي ويعروري وَ تقول يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين
ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان ترضين أرضى نرضى وهكذا قياس
يتمطى ويتزكى ويتلقى ولفظ الواحدة المؤنثة في الخطاب كلفظ
الجمع المؤنث في باب يرمي ويرضى وَ التقدير مختلف فوزن الواحدة تفعلين
بكسر العين ومن يرضى تفعين واللام محذوفة فيهما وَ وَ وزن الجمع تفعلن
بالكسر وتفعلن بالفتح وَ الأمر اغز اغزوا اغزوا اغزي اغزيا اغزوا
اغزون وَ ارم ارميا ارموا وَ ارض ارضيا فإذا أدخلت عليه نون التأكيد
أعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون وارمين وارضين وَ اسم الفاعل
منها غاز غازيان غازون غازية غازيتان غازيات وغواز وكذلك
رام وراض وَ أصله غازو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
كما قلبت في غزي ثم قالوا غازية لأن المؤنث فرع المذكر والتاء
طارية وَ تقول في المفعول من الواوي مغزو ومن اليائي مرمي تقلب الواو
ياء وتكسر ما قبلها لأن الواو والياء إذا اجتمعتا في كلمة واحدة الأول

منها ساكن قلبت الواو ياء وادغمت الواو في الياء وتقول في هوى من
الواو عدة ومن الجائي بقوة في فعيل من الواو مبني ومن الياء شري
والمزيد فيه يقلب واوه ياء لان كل واو اذا وقعت رابعة فصاعدا ولم
يكن ما قبلها مضموما قلبت واوه ياء فتقول اعطى يعطي واعتدى
يعتدي واسترشى يسترشي وتقول مع الضمير اعطيت واعتديت
واشتريت وكذلك تغازينا وتراضينا الرابع المعتل العين واللام
ويقال له اللفيف المقرون فتقول الشوى يشوي شيا مثل رمى يرمي
يرميا وقوي يقوى قوة وروي يروى ريا وامراة ريا مثل عطشان عطشى
واروى كاعطى يعطي وحيي كرضي يرضى وحيي يحيى حياة فهو حي وحييا
وحيا وهما حيان وحيوا وحيوا فهم احياء ويجوز حيوا بالتخفيف كرضوا
واحيى كارضى واحيى يحيي احياء وحايى يحايي واستحيى يستحيي ومنهم
من يقول استحى يستحي وذلك لكثرة الاستعمال كما قالوا لا ادر
فيما لا ادري الخامس المعتل الفاء واللام ويقال له اللفيف المفروق
فتقول وقى يقي كرمى يرمي يقيان يقون تقي تقيان يقين والامر ق
فيصير على حرف واحد ويلزم الهاء في الوقف فيقال قه قيا قوا قي قيا قين
وتقول في التاكيد بالنون قين قيان قن قن قيان قينان وتقول بالخفيفة
قين قن قن الفعل اعل واو في المجهول من وقي وتقول وجي يوجى كرضي يرضى
والامر ايج كارض السادس المعتل الفاء والعين كيين في اسم مكان
ويوم وويل ولا يبنى منه فعل السابع المعتل الفاء والعين واللام وذلك
واو وياء لا سمي الحرفين فصل حكم المهموز في تصاريف فعله
كحكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح لكنها قد تحذف لثقلها او تقلب غير اول
لانها حرف شديد من اقصى الحلق فتقول امر يامر كنصر ينصر والامر
منه امر بقلب الهمزة واوا لان الهمزتين اذا التقتا حال كونهما في كلمة
واحدة

واحدة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها بحسب حركة ما قبلها
كآمن واومن وايمانا فان كانت الاولى همزة وصل مثل اومن تعود الثانية
همزة عند الوصل اذ انفتح ما قبلها مثل وامر فحذفوا الهمزة
فخذ وكل ومر على غير قياس وقد يجيء وامر على الاصل عند الوصل
كقوله وامر اهلك بالصلاة الاية واذا بان ذلك وهنا ابحاث كضرب
ايزر وادب ياداب ككرم يكرم واداب ولسال يسال كمنع يمنع
اسال ويجوز سال يسال تسهيل الهمز بوب وساء يسوء كصان يصون
وجاء يجيء ككال يكيل فهو سائ وجاء واسا يسيء كدعا يدعو
ذلك يتلو وانى يانى كرمى يرمي ايت ومنهم من يقول في تشبيهها
فعل وكل واو ياء كوفى يفي واوى يأوي كشوى يشوي شيا ايو
وناى ينأى كرعى يرعى وكذا قياس رأى من رأى لكن العرب قد اجتمعت
على حذف الهمزة في مضارعه فقالوا يرى يريان يرون ترى تريان يرين
ترى تريان ترين ترين ترين تريان نرى نرى فتقول في خطاب المؤنث لفظ
الواحدة والجمع ولكن الواحدة تعين والجمع تفعلين وبناء الامر منه
قلت على الاصل المرء كارء وعلى الحذف ر وتلزمه الهاء عند الوقف
فتقول ره ريا روا ري ريا رين وبالتاكيد رين ريان رن رن رين ريان
رينان فهو راء رائيان راءون كراع راعيان راعون وذاك مرئي كمرمي
وبناء افعل منه مخالف لاخواته ايضا وتقول اري يري اراءة واراه
واراية فهو مر مريان مرون مرية مريان مرون مرية مريان مريات
والامر منه ار اريا اروا اري اريا ارين وبالتاكيد ارين اريان ارن ارن
اريان ارينان والنهي لا تر لا تريا لا تروا لا تري لا تريا لا ترين وبالتاكيد
لا ترين لا تريان لا ترن لا ترن لا تريان لا ترينان وتقول في افتعل من المهموز
الفاء ابتداء واختار واتكل فتقض فصل في بناء اسم

الزمان والمكان من فعل يفعل بكسر العين على مفعِل مكسور العين كالمجلس
والمنبت ومن فعل يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على مفعَل بفتح العين
كالمذهب والمقتل والمشرب والمقام وشذ المسجد والمشرق والمطلع
والمجزر والمفرق والمرفق والمسكن والمنبت والمسقط والمنسك وحكي
الفتح في بعضها واجيز في كلها هذا اذا كان الفعل صحيح الفاء ومن
المعتل الفاء يكون مكسورا ابدا كالموعد والموضع ومن المعتل اللام
مفتوحا ابدا كالمرمى والماوى وقد يدخل على بعضها تاء التانيث
كالمظنة والمقبرة والمشرقة وشذ المقبر بالضم ومما زاد على
الثلاثة كاسم المفعول كالمدخل والمقام واذا كان الشيء بالمكان
كثيرا فيه مفعلة من الثلاثي المجرد يقال ارض مسبعة ومأسدة ومذأبة
ومبطخة ومقثاة واما اسم الآلة وهو ما يعالج به الفاعل المفعول
به لوصول الاثر اليه فيجيء على مثال مفعل كمحلب ومكسحة ومفتاح
ومصفاة وقالوا مرقاة على هذا ومن فتح اراد المكان وشذ مدهن
ومسعط ومدق ومنخل ومكحلة ومحرضة ومنصل ومحرضة مضمومة
الميم والعين وجاء مدق ومدقة على القياس **تنبيه** المرة من
المصدر الثلاثي المجرد على فعلة بالفتح تقول ضربته ضربة وقمت قومة
ومما زاد بزيادة الهاء كالاعطاءة والانطلاقة الا ما فيه تاء التانيث
منهما فبالوصف بالواحدة كقولك رحمة رحمة واحدة ودحرجته
دحرجة واحدة والفعلة بالكسر للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة
والجلسة **تم** هذا الكتاب بعون الله وتوفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
الحمد لله الوهاب للمومنين سبيل الصواب والصلاة والسلام على نبيه
محمد الزاجر

محمد الزاجر عن الاذناب الحاث عن طلب الثواب وعلى آله واصحابه
خير الآل وخير الاصحاب **اما بعد** فهذه العربية وسيلة الى العلوم الد
الشرعية واحد اركانها التصريف لانه به يصير القليل من الافعال كثيرا
والله الموفق والمرشد **الافعال** على ضربين اصلي ومزيد وزيادة فالاصلي
ثلاثي ورباعي فالثلاثي ما كان ماضيه على ثلاثة احرف وهو ستة ابواب
الاول فعَل يفعُل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر والثاني فعَل
يفعِل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر والثالث فعَل يفعَل
بفتحها في الماضي والغابر والرابع فعِل يفعَل بكسرها في الماضي في الغابر وبفتحها
والخامس فعُل يفعُل بضمها في الماضي والغابر والسادس فعِل يفعِل
بكسرها في الماضي والغابر وما كان مختصا بالباب الثالث لا يكون الا
عينه او لامه احد من حروف الحلق الا ابى يابى فهو شاذ وحروف الحلق
ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة **الرابع** ما كان ماضيه
على اربعة احرف وهو باب واحد وهو باب فعلل وقد يكون ستة
ابواب يقال لها الملحق بالرباعي وهو باب فوعل نحو حوقل وفعول
نحو جهور وفيعل نحو بيطر وفعيل نحو عثير وفعلى نحو سلقى وفعلل
نحو جلبب واما المزيد فيه فنوعان مزيد على الثلاثي ومزيد على الرباعي
والزائد على الثلاثي على اربعة عشر بابا وهي ثلاثة انواع وهي الرباعي
والخماسي والسداسي فالرباعي ثلاثة ابواب افعل وفعّل بتشديد العين مثل الرباعي
وفاعل والخماسي خمسة ابواب انفعل وافتعل وافعلّ بتشديد اللام
وتفعّل بتشديد العين وتفاعل والسداسي ستة ابواب
استفعل وافعوعل وافعوّل بتشديد الواو وافعنلى وافعالّ
بتشديد اللام ومزيد الرباعي ثلاثة ابواب افعنلل وافعللّ بتشديد
اللام الاخيرة وتفعلل **فصل** في الوجوه التي اشتقت

الحاجة الى اخراجها من المصدر وهي ستة الماضي والمضارع والأمر والنهي
والفاعل والمفعول اما المصدر فلا يخلو امن ان يكون ميميا او غير ميمي
فان كان غير ميمي فهو سماعي ونعني بالسماعي انه يحفظ كل مصدر
على ما جاء من العرب فلا يقاس عليه لانه لا قياس لمصدر الثلاثي ومصدر
غير الثلاثي قياسي فان كان ميميا ينظر في عين المضارع فان كان مفتوحا
او مضموما فالمصدر الميمي والزماني والمكاني منه مفعل بفتح العين
والميم وسكون الفاء الا ما شذ نحو المطلع والمغرب والمشرق والمجد
والمسكن والمجزر والمنبت والمفرق والمسقط والمنسك والمحشر بكسر
العين وان كان القياس الفتح وان كان مكسور العين فالمصدر منه مفعل
بفتح الميم والعين وسكون الفاء الا المرجع والمصير فانهما مصدران وقد
جاء بالكسر العين والزمان والمكان على مفعل بكسر العين هذا في الفعل
الصحيح والاجوف والمضاعف والمهموز واما في الناقص فالمصدر والزمان
والمكان على مفعل بفتح العين والميم من جميع الابواب وفي المعتل الفاء
مفعل بكسر العين من جميع الابواب واللفيف المقرون كالناقص و
اللفيف المفروق كالمعتل فاء ان كان الفعل زائدا على الثلاثي فالمصدر
الميمي والزمان والمكان والمفعول من كل باب يكون على وزن مضارع مجهول
من ذلك الباب الا انك تبدل حرف المضارع بالميم المضمومة والفاعل
منه بكسر العين واما الماضي فلا يخلو من ان يكون الفعل معلوما او مجهولا
فان كان الفعل معروفا فالحرف الاخير من الماضي مبني على الفتح في الواحد
والتثنية ومضموم في الجمع المذكر الغائب وساكن في البواقي من جميع
الابواب والحرف الاول مفتوح منه من جميع الابواب السداسي ب
والخماسي التي في اولها همزة الوصل وهمزة الوصل همزة ابن وابنم وابنة
وامرئ واثنين واسم واست وايمن وهمزة الماضي والمصدر والامر من
الخماسي

الخماسي او السداسي وامر الحاضر من الثلاثي وهمزة المتصلة بلام التعريف بها
وهمزة الوصل محذوفة في الوصل ومكسورة في الابتداء الا ما اتصل بلام التعريف
وهمزة ايمن فانهما مفتوحتان في الابتداء وما يكون في اول الامر من يفعل
بضم العين فانها مضمومة في الابتداء تبعا للعين وكذلك المضموم في
الماضي المجهول من الخماسي والسداسي فان كان الفعل مجهولا [illegible]
فالحرف الاخير منه يكون مثل ما كان في المعروف والحرف الذي قبل الاخير
مكسور ابدا والساكن ساكن على حاله وما بقي مضموم واما المضارع
فهو الذي يكون في اوله حرف من حروف أنيت بشرط ان يكون ذلك الحرف
زائدا على الماضي وحرف المضارع مفتوح في المعروف من جميع الابواب
الا من الرباعي اي رباعي كان فانه مضموم فيه وما قبل لام الفعل المضارع
مكسور في الرباعي والخماسي والسداسي الا من يتفعل ويتفاعل
ويتفعلل فانها مفتوحة فيهن وفي المجهول حرف المضارع مضمومة
والساكن ساكن على حاله وما بقي مفتوح كله ما عدا لام الفعل فانها
مرفوعة في المعروف والمجهول ما لم يكن حرف ناصب ينصبها او جازم به
يجزمها واما الامر والنهي فانهما يكونان على لفظ المضارع الا انهما
مجزومان وعلامة الجزم فيهما سقوط نون التثنية وجمع المذكر والواحدة
المخاطبة وفي البواقي سكون لام الفعل الصحيح وسقوط لام الفعل المعتل
سوى نون جمع المؤنث فان نونها ثابتة في الجزم وغيره واما الحاضر
المعروف يحذف منه حرف المضارعة وتدخل همزة الوصل ان كان ما بعد
حرف المضارعة ساكنا وان كان متحركا فتسكن اخره وهو مبني على الوقف
والمبني على الوقف كالمجزوم واما الفاعل فينظر في عين الماضي فان
كان مفتوحا فوزنه ناصر وان كان مضموما فوزنه عظيم وضخم فان كان
مكسورا فوزنه من المتعدي عالم ومن اللازم يأتي على اربعة اوزان مريض

وزمن بفتح الزاي وكسر الميم ∴ واحمر للمذكر وحمراء بالمد للمؤنث
وحمر بضم الحاء وسكون الميم ∴ وتثنية حمراء حمراوان وعطشان
للمذكر وتثنية عطشان عطشانان وعطشى للمؤنث بفتح العين
وسكون الطاء وبالقصر للمؤنث وجمعهما عطاش بكسر العين وعطشى
عطشيان وَ اختصت بذكر ما يكثر ضبطه من الفاعل وتركت ما عداه وَ اما
المفعول من جميع ابواب الثلاثي فوزنه مفعول وكثير وفيه ذكر الفاعل
والمفعول من الزوائد على الثلاثي في المصدر الميمي وَ اوزان المبالغة فعول
وصديق وكذاب وفعل بضم الفاء والعين وفيعل بفتح الياء وضم العين
ومفعال ومفعيل وفعلة بضم الفاء وفتح العين فان سكنت العين معنى
هو الوزن الاخير يصير بمعنى المفعول فصل في تصريف الافعال
الصحيحة وتصرف الماضي والمستقبل والامر والنهي من المعروف والمجهول
على اربعة عشر وجها ثلاثة للغائب وثلاثة للغائبة وثلاثة للمخاطب
وثلاثة للمخاطبة ووجهان للمتكلم رجلا كان او امرأة غير انه لا يأتي الا
وجهان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي وَ الفاعل يتصرف على عشرة اوجه
منها جمع المذكر اربعة العاطف وجمع المؤنث لعطاف وَ المفعول يتصرف
على سبعة اوجه منها جمع المذكر لعطان وجمع المؤنث لعطف
واحد وَ نونا التوكيد المشددة تدخل على جميع الامر والنهي من المعروف
والمجهول وَ الخفيفة كذلك غير انها لا تدخل في التثنية والجمع المؤنث
وَ الخفيفة ساكنة والمشددة مفتوحة الا في التثنية وجمع المؤنث
فانها مكسورة فيهما وما قبلها مكسورة في الواحدة الحاضرة
ومضمومة في جمع المذكر ومفتوحة في الباقي مثال الماضي نصر نصرا
نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرتَ نصرتما نصرتم نصرتِ نصرتما
نصرتنّ نصرتُ نصرنا وَ من المجهول نُصر نُصرا نُصروا وَ مثال المستقبل
ينصر

ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون
تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر وَ من المجهول ينصر ينصران ينصرون
الخ مثال الامر الغائب لينصر لينصرا لينصروا ولتنصر لتنصرا
لينصرن وَ مثال الامر الحاضر انصر انصرا انصروا انصري انصرا
انصرن وَ مثال المجهول لينصر لينصرا لينصروا ولتنصر لتنصرا لتنصرن
لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لانصر لننصر
وكذلك النهي من المعروف والمجهول الا انه زيد في اوله لا ∴ وتقول في نون
التاكيد المشددة لينصرنّ لينصرانّ لينصرنّ لتنصرنّ لتنصرانّ
لينصرنانّ انصرنّ انصرانّ انصرنّ انصرنّ انصرانّ انصرنانّ وَ بالخفيفة
في امر الغائب لينصرن لينصرن لتنصرن لتنصرن بفتح الراء في المذكر
وضمها للجمع ولتنصرن في الواحدة الغائبة بفتح الراء وفي المخاطب
انصرن انصرن انصرن وَ كذلك النهي من المعروف والمجهول مثال
الفاعل ناصر ناصران ناصرون نصار ونصر ونصرة ناصرة ناصرتان
ناصرات ونواصر مثال المفعول منصور منصوران منصورون منصورة
منصورتان منصورات ومناصر مثال الرباعي دحرج يدحرج
دحرجة ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء ودحرجة بفتح الكل
فهو مدحرج بكسر الراء وَ كذلك مدحرج بفتح الراء وَ الامر دحرج
والنهي لا تدحرج بضم التاء وفتح الدال وكسر الراء وَ كذلك تصريف
الملحقات مثال الرباعي المزيد فيه اخرج يخرج اخراجا فهو مخرج
وذاك مخرج بفتح الراء وَ الامر اخرج والنهي لا تخرج بضم التاء وكسر
الراء وَ حذفت الهمزة فيهما في مستقبل هذا الباب لئلا يجتمع
همزتان في نفس المتكلم وكذلك حذف من الفاعل والمفعول والامر
والنهي وخرج يخرج تخريجا وتخرجة بكسر الراء وفتح التاء فيهما فهو

تخرّج وذلك متخرّج بفتح الراء وَالامر تخرّج والنهي لا تتخرّج بضم التاء
وكسر الراء فيهما وَتخاصم يتخاصم بكسر الصاد ومخاصمة بفتح الصاد
وخصاما بكسر الخاء فهو متخاصم وذلك متخاصم وَالامر تخاصم والنهي
لا تتخاصم وفي الماضي خمسة امثال الخماسي انكسر ينكسر
بكسر السين انكسارا فهو منكسر وذاك منكسر وَالامر انكسر
والنهي لا تنكسر بكسر السين فيهما وَاكتسب يكتسب اكتسابا
فهو مكتسب وذاك مكتسب وَالامر اكتسب والنهي لا تكتسب
واصفرّ يصفرّ اصفرارا فهو مصفرّ وذاك مصفرّ وَالامر اصفرّ
وَالنهي لا تصفرّ بفتح الفاء فيهما وتكسّر يتكسّر بفتح السين
فيهما تكسّرا بضم السين فهو متكسّر بكسر السين وَالامر تكسّر
والنهي لا تتكسّر بفتح السين فيهما وَتصالح يتصالح بفتح اللام فيهما
تصالحا بضم اللام فهو متصالح بكسر اللام وذاك متصالح بفتح
اللام فيهما وَالامر تصالح والنهي لا تتصالح بفتح اللام فيهما وادّثّر
واثّاقل فاصل الاول تدثّر كتكسّر واصل الثاني تثاقل كتصالح فادغمت
التاء فيما بعدها ثم زيد فيه همزة الوصل ليمكن الابتداء به لان الساكن
لا يبتدأ به وَتصريفهما ادّثّر بفتح الثاء فيهما ادّثّرا بضم الثاء فهو
مدّثّر بكسر الثاء وذاك مدّثّر بفتح الثاء وَالامر ادّثّر والنهي لا تدّثّر
بفتح الثاء فيهما وبفتح الدال وتشديده في الجميع وَاثّاقل يثّاقل بفتح
القاف فيهما اثّاقلا بضم القاف فهو مثّاقل بكسر القاف
وذاك مثّاقل بفتح القاف وَالامر اثّاقل والنهي لا تثّاقل بفتح القاف فيهما
والثاء مشددة في الجميع وَتدحرج يتدحرج تدحرجا بضم الراء فهو
متدحرج بكسر الراء وذاك متدحرج وَالامر تدحرج والنهي لا تتدحرج
بفتح الراء فيهما مثال الخماسي استفعل يستفعل بكسر العين

استفعالا

استفعالا فهو مستفعِل بكسر العين وذاك مستفعَل بفتح العين
وَالامر استفعل والنهي لا تستفعل بكسر العين فيهما وَاشهابّ
يشهابّ اشهيبابا فهو مشهابّ وَالامر اشهابّ والنهي لا تشهابّ
بتشديد الباء في الجميع الا في المصدر وَاغدودن يغدودن بكسر الدال
الثانية اغديدانا فهو مغدودِن وذاك مغدودَن وَالامر اغدودن
والنهي لا تغدودن بكسر الدال الثانية في الثلاثة اي في الفعل والامر
والنهي وَاجلوّذ يجلوّذ بكسر الواو اجلوّاذا بكسر الواو وجلوّاذا بكسر
اللام فهو مجلوّذ وذاك مجلوّذ وَالامر اجلوّذ والنهي لا تجلوّذ بكسر الواو
في الثانية والواو مشددة في الجميع وَاسحنكك يسحنكك اسحنكاكا
فهو مسحنكِك وذاك مسحنكَك وَالامر اسحنكك والنهي
لا تسحنكك بكسر الكاف الاولى في الثلاثة وَاسلنقى يسلنقي اسلنقاء
فهو مسلنقٍ وَالامر اسلنق وَالنهي لا تسلنق بكسر القاف فيهما
وَافنشعرّ يفنشعرّ افنشعرارا بسكون العين فهو مفنشعرّ وَالامر افنشعرّ
والنهي لا تفنشعرّ بكسر العين في الثالث والراء مشددة في الجميع الا في
المصدر فصل في الفعل اللازم يصير متعديا بواحد من ثلاثة اسباب
بزيادة الهمزة في اوله وَحرف الجر في اخره وَتشديد عينه نحو اخرجته
وخرّجته وخرجت به من الدار وَبحذف التاء في تفعّل وتفعلل مشددة
العين ومكررة اللام وَالمتعدي يصير لازما بحذف الاسباب المتعدية
وبنقله الى باب انفعل وَباب فعّل يصير لازما بزيادة التاء في اوله
وَلا يبنى المفعول به والمجهول من اللازم لان اللازم من الافعال هو ما لا
يحتاج الى المفعول به والمتعدي بخلافه وَباب فاعل يكون بين الاثنين نحو
كلمته الا قليلا نحو طارقت النعل وعافيت اللص وَباب تفاعل ايضا يكون
بين الاثنين فصاعدا نحو تدافعنا ونحو تخاصم وتصالح القوم وقد يكون

لا اظهار لما يستر في الباطن نحو تمارضته اي اظهرت المرض في نفسي ولم يكن بي مرض
وإذا كان فاء الفعل من افتعل حرفا من حروف الاطباق وهي الصاد والضاد
والطاء والظاء فتصير تاء افتعل طاء نحو اصطبر واظطبر واطرد واضطهر
وكذا إذا كان الفاء دالا او ذالا او زايا يصير تاؤه دالا نحو ادّعى مع
واذّكر بالادغام في الذال وازدجر وإذا كان فاء افتعل واوا او ياء او ثاء
قلبت الواو والياء والثاء تاء ثم ادغم في تاء افتعل نحو اتّقى واتّسر
واتّغر والحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة مجموعة في اليوم
تنساه وإذا كانت كلمة وعددها زائد على ثلاثة احرف وفيها حرف
واحد من هذه الحروف فاحكم بانها زائدة الا ان لا يكون لها معنى بدونها
وابواب الرباعي كلها متعدية وابواب الخماسي كلها لوازم الا ثلاثة
ابواب وهي افتعل وتفعّل وتفاعل فانها مشتركة بين اللازم والمتعدي
وابواب السداسي كلها لوازم الا باب استفعل فانها مشتركة بين
المتعدي وكلمتين من باب افعنلى فانهما متعديان وهما اسرنداه
واغرنداه معناهما غلب عليه وفهم م وهي افعل يجيء لمعان احدها
للتعدية نحو اخرجته وللصيرورة نحو اعشر الرجل اي صار ذا ماشية
وللوجدان نحو ابخلته اي وجدته بخيلا وللحينونة نحو احصد الزرع اي حان
وقت حصاده وللازالة نحو اشكيته اي ازلت عنه الشكاية وللدخول
في الشيء نحو اصبح الرجل اي دخل في الصباح وللكثرة نحو البن الرجل اذا
كثر عنده اللبن وبين استفعل ايضا يجيء لمعان للطلب نحو استغفره
الله اي طلب المغفرة وللسؤال نحو استخبر اي سأل الخبر وللتحول نحو
استحال الخمر خلا اي انقلب الخمر خلا وللاعتقاد نحو استكرمته اي اعتقدت
انه كريم وللوجدان نحو استجدته اي وجدته جيدا وقولهم استرجع القوم
عند المصيبة اي قالوا انا لله وانا اليه راجعون وحروف المد واللين

والزوائد

والزوائد والعلة واحدة وهي الواو والياء والالف وكل فعل ماض
في اوله حرف من هذه الحروف يسمى معتلا ومثالا نحو وعد ويسر وان
كان في وسطه يسمى اجوف نحو قال وباع وان كان في اخره يسمى ناقصا
نحو رمى وقضى وان كان فيه حرفان من هذه الحروف فان كان عينه ولامه
يسمى اللفيف المقرون نحو غوي وحيي وطوي وان كان فاؤه ولامه يسمى
اللفيف المفروق نحو وفى وولي وكل عين فعله ولامه حرفان من جنس واحد
ادغم اولهما في الاخر نحو ودّ وعدّ المثقل ويسمى مضاعفا وكل فعل فيه همزة
فان كان في اوله يسمى مهموز الفاء وان كان في اخره يسمى مهموز اللام
وكل فعل خال من هذه الاقسام يسمى صحيحا وقد مر بحثه في باب الصحيح
ونبين بحث الاقسام الستة على سبيل الاختصار **باب**
المعتلات والمضاعف والمهموز الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما
قبلهما قلبتا الفا نحو قال وكل مثالهما من الناقص غزى ورمى وتقول في
تثنيتهما غزوا ورميا ولا يقلبان ويقلبان ايضا من جمع المؤنث والمواجهة
ونفس المتكلم لان الواو الساكنة لا يقلبان الفا الا في موضع يكون سكونهما
غير اصلي بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما نحو اقام واباع وتقول في التثنية
والجمع غزوا ورموا والاصل غزووا ورميوا قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما
قبلهما فاجتمع ساكنان احدهما الالف المقلوبة والثاني الواو والجمع
فحذفت الالف المقلوبة لاجتماع الساكنين فبقي غزوا ورموا وتقول
في تثنيتهما للمؤنث غزتا ورمتا والاصل غزوتا ورميتا قلبت الواو والياء
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء
لان التاء ساكنة في الاصل فحركته لاجل الف التثنية وحركتها عارضة
والعارض كالمعدوم وتقول في جمع المؤنث من الاجوف قلن وكلن والاصل
قولن وكيلن قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لسكونها

وسكون اللام فبقي قلو وكلما بفتح القاف والفاء ثم نقلت فتحة القاف
الى الضمة والكاف الى الكسرة لثقل الضمة على الواو والكسرة على الياء
فصارت قلو وكلي لان المتولد من الضمة هي الواو ومن الكسرة الياء ومن الفتحة
الالف و الياء اذا انكسر ما قبلها تركت على حالها ساكنة كانت او متحركة
اذا كانت الحركة الفتحة نحو خشي وخشيت و الياء الساكنة اذا انضم
ما قبلها قلبت الفا واوا نحو ايسر يوسر والاصل ييسر وتقول في مجهول
الاجوف قيل والاصل قُوِلَ فلما استثقلت ضمة القاف قبل كسرة الواو و
سكنت القاف فنقلت كسرة الواو اليها فصارت القاف مكسورة ثم قلبت
الواو ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء و الواو المتحركة اذا
وقعت في اخر الكلمة وانكسر ما قبلها قلبت ياء نحو غُبِيَ والاصل غبو من
الغباوة عكس الادراك ودُعِيَ مجهول دعو والاصل دعو وتقول في الجمع
المذكر من مجهول الناقص غزوا والاصل غزيوا فلما سكنت الزاي ثم نقلت
ضمة الياء الى الزاي بعد اسكانها فحذفت الياء لسكونها وسكون
ما قبلها الواو فبقي غزوا و كل واو وياء متى كانتا يكون ما قبلهما حرف
صحيح ساكن نقلت حركتها الى الحرف الصحيح نحو يقول ويقيل ويخاف والاصل يقول
ويكيل ويخوف وانما قلبت واو يخاف الفا لكون سكونها عارضا وانفتاح ما
قبلها و كل واو وياء اذا كانتا متحركتين ووقعتا في لام الفعل وما قبلهما
حرف متحرك اسكنتا اما لم يكونا منصوبتين نحو يغزو ويرمي ويخشى والاصل
يغزو ويرمي ويخشو قلبت ياء يخشى الفا لتحركها وانفتاح الشين و نحو
الواو والياء اذا كانتا منصوبتين نحو لن يغزوَ ولن يرميَ لخفة الفتحة عليهما وتقول
في التثنية يغزوان ويرميان ويخشيان وتقول في الجمع يغزون ويرمون ويخشون
والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون فلما سكنت الواو والياء لوقوعهما في لام الفعل
لاستثقال الضمة على الواو والياء قلبتا ياء يخشون الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها

ما قبلها فاجتمع ساكنان الواو والالف المنقلبة عن الياء وما بعدها واو الجمع
فحذفت ما كان قبل واو الجمع وضمت الميم من يرمون لتصح واو الجمع وتقول في المخاطبة
الواحدة تغزين والاصل تغزوين فلما سكنت الزاي لاستثقال الضمة قبل كسرة ثم نقلت
كسرة الواو الى الزاي فاجتمع ساكنان فحذفت الواو لسكونها وسكون الواو
فصار تغزين وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل وكان في الماضي قال
وكال فزيدت الالف لاسم الفاعل فاجتمع الفان الف اسم الفاعل والف المنقلبة
من عين الفعل فقلبت الالف المنقلبة همزة وكذلك اسم الفاعل من الاجوف
اليائي نحو كائل واسم الفاعل من الناقص منصوبة حالة النصب نحو رايت
غازيا وراميا فلا يتغير وتقول في الرفع والجر هذا غاز ورام ومررت بغاز
ورام والاصل غازي وراميٌ فلما سكنت الياء كما ذكرنا فاجتمع ساكنان
الياء والتنوين فحذفت الياء فبقي التنوين فاذا ادخلت الالف سقط
التنوين وتعود الياء ساكنة فتقول هذا الغازي والرامي ومررت
بالغازي والرامي وتقول في اسم المفعول من الاجوف مقول والاصل
مقوول فعل به ما ذكرنا وتقول في بناء اليائي مكيل والاصل مكيول
فنقلت حركة الياء الى الكاف ثم حذفت الياء المحذوفة فلما انكسرت
الكاف فصارت واو المفعول ياء فاجتمع واوان الاولى ساكنة ثم
والثانية متحركة فادغمت الاولى في الثانية نحو مغزوّ والاصل مغزوو
فاذا اجتمع الواو والياء الاولى ساكنة والثانية متحركة قلبت الواو
ياء وكسر قبل الاولى لتصح الياء وادغمت الياء في الياء نحو مرمي
ومخشي والاصل مرموي ومخشوي وتقول في امر الاجوف قُلْ والاصل
اُقْوُلْ فنقلت ضمة الواو الى القاف فحذفت الواو لسكونها وسكون
اللام فحذفت الهمزة لتحرك القاف وتقول في امر الناقص اغز وارم
واخش اغز وارم فحذف الواو والياء لان جزم الناقص وقفه سقوط

فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وكسر الكاف ع

الاولى

لام فعله في الناقص الواوي قلبت الواو ياء في المستقبل والامر
والنهي المجهولات لان فرع الماضي وفي الماضي المجهول يصير الواو
ياء لانكسار ما قبلها واما المعتل المثال فتسقط فاء فعله
من المستقبل والامر والنهي المعروفات اذا كانت فاؤه واوا
من ثلاثة ابواب نحو فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في
الغابر نحو وعد يعد وفعل يفعل بفتحها بكسر العين في الماضي وكسرها
والغابر نحو وهب يهب وفعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر
نحو ورث يرث وتقول في الامر والنهي عد لا تعد وتقول هب لا تهب
وتقول رث لا ترث وقد تسقط الواو في باب فعل يفعل بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر من اللفيف نحو وطئ يطأ ووسع يسع
اما اللفيف المقرون فحكم عين فعله حكم الصحيح لا يتغير في كل حالة
وحكم لام فعله كحكم لام فعله الناقص نحو طوى يطوي الخ واما
اللفيف المفروق فحكم فاء فعله كحكم فاء الفعل المثال وحكم لام
فعله كحكم لام الناقص نحو وقى يقي وولي يلي وتقول في امره فتحذف فعل
فاء فعله كالمثال وحذفت لام فعله في الجزم والوقف كالناقص
وبقي القاف مكسورة فزيدت الهاء عند الوقف في الواحد المذكر
وتقول في التثنية قيا وفي الجمع قوا وفي الواحدة المؤنثة قي
وفي التثنية قيا وفي الجمع قين واما المضاعف اذا كان فعله
ساكنة ولامه متحركة او كلاهما متحركتين فالادغام لازم نحو
مد يمد والاصل مدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم فبقيت ساكنة
فادغمت الدال الاولى في الثانية وان كان عين فعله متحركة ولامه
ساكنة فالاظهار لازم نحو مددن وان كانتا ساكنتين فحركت
الثانية فادغمت الاولى فيها نحو لم يمد والاصل لم يمدد فنقل حركة

الاولى

الاولى فيها الى الميم فبقيتا ساكنتين فحركت الثانية وادغمت
الاولى فيها ثم فتحت الثانية لان الفتح اخف الحركات ويجوز تحريكها
بالضم والكسر كما يذكر في الامر وتقول في الامر من فعل يفعل بضم العين
مد بضم الدال وفتحها وفتحه ومد بكسره والميم مضمومة في
الثلاث ويجوز امدد بالاظهار وتقول من فعل يفعل بكسر العين فر
بالكسر وفر بالفتح والفاء مكسورة فيهما ويجوز افرر بالاظهار
وتقول في من فعل بفتح العين عض بالفتح عض بالكسر والعين
مفتوحة فيهما ويجوز اعضض بالاظهار وتقول من افعل احب يحب
والاصل احبب يحبب فنقلت حركة الباء الى الحاء وادغمت الباء
في الباء وتقول في الامر احبب واحبب بالاظهار والادغام كلما ادغمت
ر فاذا خلفه بدله تشديدا والمهموز فان كانت الهمزة ساكنة
يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها بحسب ما قبلها مفتوحا قلبته
ياء وان كان مضموما قلبته واوا نحو ياكل ويومن وايذن وان كانت
الهمزة متحركة لا تتغير الهمزة كالصحيح نحو قرا وان كان ما قبلها حرفا سا
كنة يجوز تركها على حالها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها مثالها
قوله تعالى واسئل القرية والاصل واسئل القرية فنقلت حركة الهمزة الى
السين وحذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام بعدها وقد قرئ
باثبات الهمزة وتركها والامر من الاخذ والاكل الامر خذ وكل امر
على غير قياس وباقي تصريف الهمزة على قياس الصحيح كلما وجدت
فعلا غير الصحيح فقسه على الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها في
باب الصحيح من التصريف فان اقتضى القياس الى ابدال الحرف او نقل او
اسكان فافعل والاصل في الفعل غير الصحيح كالصحيح وقد يكون في بعض
المواضع لا تتغير المعتلات فيه مع وجود المقتضي نحو عور واعور

واحتوروا استووا وغير ذلك فبعضها لا يتغير لصحة البناء وبعضها
لعلة أخرى تم الكتاب بحمد الله وحسن عونه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه خاتم النبيين كتبه الوريع الجبلي

